العدد 782
الخميس 24 كانون الأول 2020

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا الأحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٨ جمادى الاولى ١٤٤٢هـ

نظافة وإدامة السجاد

في الصحن الحسيني الشريف

مركز الإمام الحسين التخصصي للصُم..
تأهيل نفسي وفكري ودمج في المجتمع

14

40

رحالة انجليز زاروا كربلاء

48

الشلل الدماغي...

54

محتويات العدد

كرنفال حسيني يكرم الفائزين بمسابقته المقامة تحت شعار: الحسين عنوان للإنسانية — 26

صدر حديثاً
نهاية الآمال في كيفية الرجوع الى علم الرجال — 41

عش الزوجية.. سكنٌ وسكون — 56

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي
حسين ابو نادر
نغم المسلماني
عباس السلامي
عبد الله النصراوي

صفحتنا على الفيسبوك: مجلة الاحرار

مجلة الأحرار
السلام عليك يا أبا الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE

كلمة التحرير

خُطب الجُمعة خارطة للإصلاح

لا تخفى المكانة الرفيعة التي حظيت بها المرجعية الدينية العليا المباركة ممثلة بالمرجع الأعلى السيد السيستاني أمدّ الله تعالى في عمره الشريف ذخراً للعراق والعراقيين، رغم كل سهام الحقد والمؤامرات المستمرة من قبل الأعداء، ومحاولتها الخدش بتلك المكانة المباركة في عقول وقلوب العراقيين جميعاً على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم، ولكن مثلما باءت بالفشل تلك المحاولات الخبيثة السابقة ستبوء المحاولات اللاحقة بالفشل إن شاء الله.. نتيجة مواقف المرجعية العليا الصادقة والواضحة والصريحة، وبُعد نظرها في المعالجة والتعاطي مع جميع المواقف الحساسة التي يمر بها البلد، والمؤامرات التي تحاك ضده في الخفاء، والنظر للأمور بأفق أبوي مسؤول، وحرص ليس فقط على حاضر العراق والعراقيين فحسب.. بل ومستقبل أجياله أيضاً، فالمرجعية العليا قد عوّدت العراقيين إنها تفعل ما تقول، ولا تقول ما تفعل.

ولو نظرنا إلى أبعد من الحاضر لاسيما ونحن على أعتاب حلول عام ميلادي جديد؛ لوجدنا إننا ازاء مفصل حاسم، ألا وهي الانتخابات المبكرة المزمع اجرائها في حزيران القادم إن شاء الله، فلم يفت المرجعية العليا مثل هكذا أمر حاسم ومهم وعبر جميع الدورات الانتخابية السابقة تقريباً - وربما هذه اللاحقة - فوضعت لها الخطوط العامة في خُطب الجُمعة المباركة، وأعادت وكرّرت عليها عبر السنوات الماضية، وما علينا إلاّ جمعها ودراستها، واقامة الندوات والدورات التثقيفية عنها، لأن وسيلة الانتخابات هي الطريقة الوحيدة المؤدية إلى الإصلاح لهذا التردي الذي لحق بالعراق والعراقيين منذ سنوات وسنوات، وهي طبعاً مسؤولية الجميع دون استثناء خاصة النخب العلمية والثقافية والعشائرية وغيرها، لإعداد الدراسات المناسبة، والعمل الدؤوب على كيفية تطبيقها عملياً.. باستحداث آلياتها، وأخذها كورقة عمل وخارطة طريق مستقبلية لخطوات الإصلاح السياسي الذي هو مقدمة الإصلاح العام في جميع شؤون الحياة.

رئيس التحرير

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الالكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

رئيس التحرير
طالب عباس الظاهر

مدير التحرير
حسين النعمة

هيأة التحرير
علي الشاهر
حيدر عاشور

المراسلون
قاسم عبد الهادي
ضياء الاسدي
حسنين الزكروطي
إبراهيم العويني
عيسى الخفاجي

التصميم
علي صالح المشرفاوي
حسنين الشالجي

الاشراف اللغوي
عباس الصباغ

الارشيف
محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الالكتروني
حيدر عدنان

التصوير
وحدة التصوير

توسعة باب حيوي في العتبة الحسينية المقدسة

بغية توفير اماكن اوسع وسهولة في انسيابية الدخول والخروج شرعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتوسعة باب الكرامة من الحائر الحسيني كونها تطل على منطقة حيوية وكذلك لضيق عرضها.

وعن اعمال التوسعة في الباب تحدث المهندس (سلام سعدون) عن الشركة المنفذة (أرض القدس الهندسية للمقاولات) قائلا: «نظرا لازدياد اعداد الزائرين وخصوصا في الزيارات المليونية اقتضت الضرورة توسعة ابواب الصحن الحسيني الشريف، وبعد الانتهاء من توسعة ابواب (القبلة والزينبية والسلطانية والسلام والشهداء والرجاء) صار التوجه الى توسعة باب الكرامة خامس ابواب العتبة الحسينية تسلسلا، التي تقع الى جهة الشمال الشرقي من العتبة المقدسة».

واضاف سعدون «بدأنا العمل بقلع الكاشي الكربلائي ثم المرمر وحسب خطة العمل الموضوعة من قبل قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة والشركة المنفذة لمشروع توسعة الابواب مشيرا الى أهمية توسعة باب الكرامة لأهمية موقعها خصوصا في الزيارات المليونية وعلى الخصوص كونها منفذا لعزاء ركضة طويريج».

وذكر سعدون «ان عرض الباب قبل البدء بأعمال التوسعة كان (٢,٧٥) مترا أما ما ستكون عليه بعد التوسعة فهو بعرض (٧) امتار صافية اي بحدود الضعف مرتين وان العمل يسير بوتيرة مستمرة لإنجازه في اوقاته المحددة والعمل مستمر بأشراف قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة الحسينية المقدسة لتذليل كافة العقبات وتسهيل العمل».

المنبر الحسيني نبراس الإصلاح

نشرت مجلّة الإصلاح الحسيني في (العدد الخامس عشر) الصادرة عن مؤسسة وارث الانبياء للدراسات الاستراتيجية في النهضة الحسينية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة بحثا تحت عنوان المنبر الحسيني نبراس الإصلاح، يهدف الباحث منه إلى بيان أهمّية المنبر الحسيني في الإصلاح وإحداث التغيير من خلال تعبئة الأمّة؛ إذ يُعتبر أكثر وسيلة فعّالة من وسائل التوعية، وما يتميّز به من مزايا جعلته الأساس في عملية الإصلاح والتغيير.

واشتمل البحث على ثلاثة مباحث كان الأوّل منها: (حول المنبر والعقيدة الإسلامية) فيما كان المبحث الثاني حول (المنبر الحسيني والتوعية العامّة)، حيث تم التأكيد على مرتكزات المنبر، ثمّ تم توضيح العلاقة بين الخطابة والمنبر، أمّا المبحث الثالث فكان حول دور المنبر في الإصلاح.

ندوة علمية افتراضية تناقش (ثقافة الحوار.. من منظور قرآني)

نظمت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة فرع اندونيسيا، ندوة علمية افتراضية بالتعاون مع جامعتي وارث الأنبياء وجامعة جاكرتا الحكومية، كان عنوانها: (ثقافة الحوار والتعايش السلمي من منظور قرآني)..

وقال الدكتور طلال الكمالي عميد كلية العلوم الاسلامية في جامعة وارث الانبياء (عليه السلام) «اقيمت الندوة العلمية الافتراضية عبر تطبيق (zoom) سعيا من المنظمين لها الى تأصيل ثقافة الحوار والتعايش السلمي بين المجتمعات المختلفة، وتقريب الآخر في الافكار بغضّ النظر عن الآخر المذهبي والديني والندوة تضمنت اربعة بحوث تعنى بمجال الحوار والتعايش السلمي، من منظار النص الديني والذي يتضمن القرآن والسنّة».

وأكد» أن الغرض من اقامة الندوة لتلاقح الافكار بين المذاهب الاسلامية وتجذير وتعميق ما أصّله القرآن الكريم والاسلام في ثقافة الحوار والتعايش السلمي وقبول الآخر وقضايا الامن المجتمعي».

جدير بالذكر ان الندوة تأتي ضمن سلسلة من النشاطات والندوات التي تقيمها دار القرآن الكريم، حيث أقامت سابقاً مجموعة من الندوات والورش والمؤتمرات..

انجاز ٨٠٪ من اعمال مقام كفّ أبي الفضل العباس (عليه السلام) الأيسر

أعلن قسم صناعة شبابيك الأضرحة الشريفة وأبوابها المطهّرة التابع للعتبة العبّاسية المقدّسة عن نسبة إنجاز شبّاك مقام كفّ أبي الفضل العبّاس (عليه السلام) الأيسر، قد تخطّت الـ(٨٠٪) وما زالت الأعمال متواصلة، وهي تسير ضمن ما خُطّط لها زمنيّاً وفنّياً وتبعاً للتصميم الموضوع له.

وصرح السيد ناظم الغرابي رئيس القسم: «أنّ ملاكات القسم لم تدّخر جهدا الا وبذلته في سبيل إنجاز هذا الشبّاك الذي سيكون تحفة فنّية رائعة وفائقة الجمال، تتلاءم وقيمة المُسمّى وبمواصفات ذات دقّة وحرفيّة ومتانة عالية»، مبينا «تمّ الانتهاء من تصنيع وتركيب جميع مشبّكات الشبّاك (الدهنات) التي يبلغ عددها (٨) مشبّكات، ويبلغ ارتفاع الواحدة منها (١٩٠سم) وعرضها (١ متر)، من ضمنها بابُ الشبّاك الذي تبقّى منه فقط الجزء الذي يعتليه».

وتابع: «كما تم الانتهاء كذلك من الأعمدة الجانبيّة المحاذية للمشبّكات آنفة الذكر، التي يكون شكلها مضلّعاً ويبلغ عددها (١٦) عموداً بطول (٩٨ سم)، والانتهاء كذلك من أعمال الأجزاء التي ترتبط به من الأسفل وهي قاعدته الزخرفيّة (تاج عمود)».

موضحا: «من الأجزاء المهمّة التي شارفت على الانتهاء هي الأعمدة الركنية البالغ عددها (٨) أعمدة، وتُحيط بالشبّاك من جميع جهاته، ويبلغ طول العمود الواحد (١٥٤ سم)، وهي ذات نقوش وزخارف نباتيّة تكون بمحاذاة أعمدة المشبّك، وتتّصف بقوّتها ومتانتها».

ويُذكر أنّ الشبّاك مثمّن الشكل ويبلغ قطره (٣ أمتار) وارتفاعه (٢,٨٥ متر)، وذو هيكل من مادّة الستنلس ستيل بسُمك (٢ ملم)، وقد صُمّم وتمّ تنفيذُه بمواصفاتٍ ذات دقّة وحرفيّة ومتانةٍ عالية.

رئيس مركز الأديان والمذاهب في الحوزات العلمية:

نودُ توقيع اتفاقية تعاون مع مؤسسة الدليل

أعرب رئيس مركز الأديان والمذاهب في الحوزات العلميّة في إيران عن رغبته في توقيع اتفاقية تعاون مع مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وجاء ذلك خلال أول زيارة للجنة التنسيق بمؤسسة الدليل إلى المركز واجتماعها مع رئيسه الشيخ محمد صادق أمين وعدد من أعضاء القسم الدولي في المركز.

وقال الشيخ محمد صادق أمين: «لدينا رغبة في توقيع مذكرة تعاون واسعة مع مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية، بحيث تشمل إقامة دورات ثقافية وفكرية بمختلف اللغات، بالإضافة إلى التعاون في جانب الإصدارات وترجمة الكتب الثقافية والفكرية، ذلك لتعزيز التعاون والتنسيق في مواجهة التحديات الفكرية والثقافية».

وجدير بالذكر ان مؤسسة الدليل للدراسات والبحوث العقدية هي مؤسّسةٌ تحقيقيّةٌ تعليميّةٌ تعنى بتحقيق الفكر العقديّ الإسلاميّ، المتمثّل بفكر مدرسة أهل البيت (عليهم السلام)، ورسالتها تتبنّى تحقيق الفكر المحمدي الاصيل ونشره، وإعداد كوادر قادرةٍ على تحمّله والدفاع عنه، وإرسائه ونشره في الأوساط العلميّة والفكريّة في المجتمعات الإنسانيّة المختلفة.

من أرشيف خُطب الجُمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٣ / محرم الحرام / ١٤٣٧هـ

الموافق ٦ / ١١ / ٢٠١٥م :

الأمر الاول :

ان اصلاح المنظومة الحكومية في البلد الذي يستدعي اعتماد مبدأ الكفاءة والخبرة والنزاهة في تسنم المواقع والوظائف الرسمية بدلاً عن المحاصصات الحزبية والطائفية والاثنية ،

اضافة الى مكافحة الفساد ومحاسبة المفسدين وتخفيض النفقات غير الضرورية التي هي كثيرة ومتنوعة،

كل ذلك مطالب شعبية محقة وامور اساسية لا غنى عنها لمعالجة الاوضاع المتأزمة والمشاكل الكبيرة التي يعاني منها الشعب العراقي كالبطالة وسوء الخدمات وازدياد نسبة الفقر وغيرها..

ومنذ عدة اشهر وبسبب تزايد الضغط الشعبي لاح في الأفق ان هناك فرصة طيبة لاستجابة المسؤولين لدعوات الاصلاح وصدرت قرارات واجراءات لهذا الغرض في عدة مجالات – وان لم تمس في معظمها جوهر الاصلاح الضروري- الا انها اعطت بعض الامل بحصول تغييرات حقيقية يمكن ان تسير بالبلد نحو الهدف المطلوب..

وقد تمّ التأكيد منذ البداية على ضرورة ان تسير تلك الاصلاحات في مسارات لا تخرج بها عن الاطر الدستورية والقانونية.

ولكن لابد هنا من التأكيد ايضاً على انه لا ينبغي ان يتخذ لزوم رعاية المسار الدستوري والقانوني وسيلة من قبل السلطة التشريعية او غيرها للالتفاف على الخطوات الاصلاحية او التسويف والمماطلة في القيام بها استغلالاً لتراجع الضغط الشعبي في هذا الوقت.

ان تحقق العملية الاصلاحية – التي هي ضرورية ولا محيص عنها- مرتبط بما تتخذه السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية من اجراءات حقيقية في هذا الصدد ولا يكون ذلك الا مع وجود ارادة جادة ورغبة صادقة للإصلاح والقضاء على الفساد والنهوض بالبلد،

كما ان انسيابية وفاعلية تلك الاجراءات منوطة بالتعاون والتنسيق والتفاهم المشترك بين السلطات الثلاث وعدم التقاطع المؤدي الى عرقلة هذه العملية..

الأمر الثاني :

ازدادت في الآونة الاخيرة ظاهرة تعرض الاطباء في بعض المناطق الى التهديد والخطف والقتل والابتزاز المالي،

واستمرار هذه الظاهرة وعدم الاسراع في معالجتها يؤدي الى مزيد من الخلل في المنظومة الصحية التي تعاني أساساً من مشاكل كثيرة،

ويعرقل قيام الاطباء بأداء مهامهم الانسانية في معالجة المرضى بصورة صحيحة وفاعلة ، وقد يفكر البعض منهم بالهجرة الى دول تتوفر فيها اجواء آمنة ومناسبة لهم.

ومن اسباب هذه الظاهرة ضعف هيبة القانون في البلد الذي اعطى المجال للبعض في استخدام سطوته او العرف العشائري وسيلة للاعتداء على الاخرين والابتزاز المالي منهم.

ان هناك حاجة ماسة الى تفعيل الاجراءات الامنية في حماية الكوادر الطبية والصرامة في تطبيق القانون بحق المعتدين وتصدي العقلاء واهل الحكمة من العشائر العراقية الكريمة لأي استغلال للعرف العشائري واتخاذه وسيلة للابتزاز او التهديد،

الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٥١٥)

الخميس٢٩ / محرم الحرام/١٤٣٧هـ الموافق ١٢ / ١١ / ٢٠١٥م

> ان تحقق العملية الاصلاحية - التي هي ضرورية ولا محيص عنها- مرتبط بما تتخذه السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية من اجراءات حقيقية في هذا الصدد ولا يكون ذلك الا مع وجود ارادة جادة ورغبة صادقة للإصلاح والقضاء على الفساد والنهوض بالبلد،

وينبغي قيام وسائل الاعلام المختلفة بتوعية المواطنين وتثقيفهم وبيان الاضرار الكبيرة التي تلحق بالخدمة الصحية في العراق لو استمرت هذه الظاهرة ولم يتم وضع حد لها.

ونوصي - في نفس الوقت- شريحة الاطباء الذين يبذل الكثير منهم جهوداً كبيرة وطيبة لمعالجة المرضى بالتصدي لبعض الظواهر السلبية الملحوظة لدى بعض العاملين في الخدمات الطبية من عدم الاهتمام الكافي بالمرضى ونقص العناية اللازمة بهم مما يعرض حياة بعض المرضى للخطر ويتسبب في حصول بعض المشاكل مع ذويهم.

كما اننا نذكر الاخوة الاطباء الذين تدفعهم بعض الممارسات الخاطئة الى الهجرة خارج العراق بأن البلد بحاجة الى التضحية والصبر والتحمل في هذه الايام الصعبة وينبغي لهم ان يتخذوا من الابطال الذين يقاتلون في جبهات القتال ضد داعش قدوة واسوة حسنة في التضحية وحب الوطن والفداء في سبيل الحفاظ عليه وخدمة ابنائه.

اللهم ادفع عنا كيد الظالمين وسطوة الغاشمين وانظر الينا نظرة رحيمة تعصمنا بها من الموبقات وتنقذنا من الهلكات وتقينا نكبات الدهور انك على كل شيء قدير.

متابعة : محمد حمزة الجبوري

فتاوى

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الضوابط القانونية

السؤال : انا دكتور صيدلاني واستاذ جامعي ...لاحظت وجود ظاهرة خطرة في العراق وهي قيام مكاتب وشركات استيراد الادوية باخراج بعض الاطباء في سفرات ترفيهية خارج البلد مقابل كتابة ادوية خاصة بتلك الشركة للمرضى وعدم قبول الانواع الاخرى لنفس الدواء لشركات الادوية الاخرى علما ان اغلب هذه الشركات تبيع الدواء للصيدليات بمبلغ مرتفع عن سعر اقرانه من الشركات الاخرى من اجل توفير ربح كبير يغطي مبالغ السفرات للاطباء اي ان الشركة تاخذ ثمن سفرة الطبيب من المواطن البسيط الذي يجبره الطبيب على شراء هذا النوع وليس غيره لان الشركة وعدته بسفرة مقابل صرف أدويتهم ..

افتونا يرحمكم الله بهذه الاساليب التي يتبعها البعض في ظل غياب الرقابة الحكومية وغياب الضمير ...

الجواب : لا يجوز إن كان على خلاف مصلحة المستهلك او كان على خلاف القانون.

السؤال : تقوم وزارة الزراعة بتوزيع سلف للفلاحين للمشاريع الزراعية كشراء مكائن ومعدات او انشاء بحيرة او حقل او زراعة المحاصيل الحقلية... الخ.

فهل يجوز لي استلام هذه السلفة بأن اقول انني اريد هذه السلفة لأجل المشروع الزراعي الفلاني (المشاريع المذكورة سابقا) ولكني في الحقيقة استخدمها لأجل بناء داري مع العلم انني غير مستطيع البناء من دون هذه السلفة ؟

الجواب : لا يجوز الكذب لما ذكر، كما لا ترخيص في صرف المال في غير المصرف المشروط على الآخذ من قبل الجهة المقرضة التي تعمل وفق التعليمات والضوابط القانونية.

السؤال : نرجو من سماحتكم بيان الموقف الشرعي حول ترقيم الحيوانات (الاغنام، الماعز، الابقار، الجاموس، الابل) بالاقراص البلاستيكية في حلقة الاذن، وذلك لاعتماده في المشروع الوطني لترقيم الثروة الحيوانية في العراق الذي تنفذه الشركة العامة لخدمات الثروة الحيوانية التابعة لوزارة الزراعة في العراق ؟

الجواب : لا إشكال بذلك في حدّ نفسه .

السؤال : نرجو التفضل من قبل سماحتكم للاجابة على الاسئلة التالية :

١ ـ هل يجوز للموظف الدوام في دائرته باقل من الساعات المقررة بعلم مسؤول القسم؟

٢ ـ هل يجوز للموظف أن يعطل يوما في الأسبوع بعلم مسؤول القسم وبالتوافق مع الموظفين؟

٣ ـ هل يجوز للموظف القيام بعمل آخر غير عمله في نفس الدائرة وبطلب من المدير مقابل راتب ثان أثناء الدوام الرسمي؟

٤ ـ في حالة عدم جواز عمل الموظف أقل من الوقت المقرر أو اليوم في الأسبوع هل يجوز الاستمرار على ذلك مع دفع رد مظالم عن أوقات عدم الدوام؟ وما تكليف الأيام الماضية؟

الجواب : الضابطة في الموارد المذكورة وأمثالها هي مراعاة عدم مخالفة الضوابط المتبعة والالتزام بالعقد الوظيفي بشروطه ولو خالف لم يستحق من الراتب بنسبته بل يتصدق به على الفقراء المتدينين .

على معرفتها
دارت القرون الأولى

العبارة أعلاه تخصّ السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وقد ذكرها الشيخ الطوسي في (الأمالي ٦٦٨) عن الحسين بن ابراهيم القزويني عن محمد بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن أبي عندر عن اسحاق بن عمار وأبي بصير عن أبي عبد الله الصادق (عليه السلام).

وذكر في معنى الحديث أن جميع الأنبياء والمرسلين (عليهم السلام) أمروا أممهم بمعرفة الصديقة الكبرى (عليها السلام) وكلفوهم عرفان المقامات الفاطمية أي ان أحكام جميع الأمم وتكاليفهم الشرعية منوطة بمعرفة الزهراء (عليها السلام) أي أن السعادة والشقاء لأهل كل زمان تدور مدار التولي والتبري لجناب الصديقة الكبرى (عليها السلام).و هذا الامر ثابت في الروايات.

أصالة القضية المهدوية

عقيدة الإمام المهدي (عليه السلام) وخروجه آخر الزمان وإقامته للدولة الكريمة، وأنه من أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله) مسألة أصيلة في الفكر الإسلامي، وعقيدة عامة عند جميع المسلمين على مر العصور، فالشيعة يعتقدون أنّ الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) هو أحد أئمتهم المعصومين (عليهم السلام) وأنه ولد في القرن الثالث الهجري، وما يزال حياً غائباً يعلم بهمومهم، ويرعاهم بلطفه، وينظر إليهم بعين عنايته، وهم ينتفعون بوجوده كما ينتفعون بالشمس اذا حجبها السحاب، على حد تعبير الحديث الشريف، كل ذلك جعل مسألة الإمام المهدي (عليه السلام) أكثر حيوية وفاعلية في المجتمع الشيعي، مما جعلهم _أي الشيعة_ يرتبطون به وبقضيته أكثر من غيرهم، لأنهم يتعاملون مع إمام حي موجود، وهذا بحدّ ذاته يمثل امتيازاً كبيراً للمذهب الشيعي، لا يوجد عند الآخرين.

الشفاعة في الكتاب والسنة

الشفاعة مسألة ثابتة بالأدلة القطعية من الكتاب والسنة. لكن لا يخفى بأن للمشفع إليهم شروط بحيث لا ينال الشفاعة الاّ الحائزين على هذه الشروط، والتي منها أن لا يكون الفرد من المشركين، والكافرين، والظالمين، والمنافقين، والنواصب، والذين نسوا الدين، والمكذّبين بيوم القيامة، والمستضعفين بدين الله عزّ وجل، والمؤذين لأهل البيت (عليهم السلام)، وقتلة الأئمة المعصومين، والجاحدين بولاية أمير المؤمنين (عليه السلام)، والمكذبين بالشفاعة، والعاصين لله المعاندين لأوامره.

وقد ورد بيت شعري في قصيدة الشاعر المرحوم السيد رضا الهندي: سودت صحيفة أعمالي

ووكلت الأمر الى حيدرْ.

فلا يصحّ تفسير (تسويد صحيفة الاعمال) بمعنى ارتكاب الذنوب والمعاصي التي تسد طريق الشفاعة على صاحبها، لأنه لا يصح للانسان الاستمرار على ارتكاب الذنوب وتوقع الشفاعة من الشفعاء يوم القيامة لأنهم لايشفعون الأ لمن ارتضى الله عنه، قال تعالى: (إلّا لمن ارتَضَى) (النبياء:٢٨)، والله لا يرضى ولا يأذن بالشفاعة الأ لمن تحقّقت فيه الشروط المطلوبة.

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): (اعلموا أنه ليس يغني عنكم من الله أحد من خلقه شيئاً، لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا من دون ذلك فمن سّره أن تنفعه شفاعة الشافعين عند الله فليطلب الى الله أن يرضى عنه) (الكافي:٨ا١ ١ا١).

بل التفسير الصحيح لهذا البيت من الشعر هو: إمكان الشفاعة لأهل الذنوب؛ بشرط كونهم موحدين ومؤمنين بالرسول واهل بيته (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) واليوم الآخر وعدم دخولهم في نطاق الممنوعين عن الشفاعة وهؤلاء هم الذين ينالون الشفاعة، ولا يخفى بأن الشفاعة قد تكون بعد دخول المذنب في النار وبقائه فيها لفترة حسب ذنوبه ومعاصيه.

مراكز الشفاء التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة

في مرايا الإعلام المحلي والعالمي

لا عجب ان الجانب الصحي الذي أولته العتبة الحسينية المقدسة اهتماما كبيرا بغية درء الخطر عن المصابين بفيروس كورونا كان في دائرة المتابعة والرصد الاعلامي خصوصا ان هذا الدور الذي اسهم بإنشاء مراكز شفاء متطورة بأجهزتها الطبية، علاوة على انها مكملة للجهد الصحي لوزارة الصحة العراقية، لكن العتبة المقدسة لم تكتف بانشاء تلك المراكز بتصاميم ومواصفات هندسية متنوعة وبألوان زاهية تسهم بتخفيف الضغط النفسي للمصابين كانت هي بذرة لمستشفيات مستقبلية ساندت للمستشفيات الحكومية ، بل كان لها مساع اخرى ترجمتها على ارض الواقع ومنها معمل الوارث لإنتاج الغازات الطبية بسعة انتاجية تتراوح ما بين (٣٥٠) الى (٤٠٠) اسطوانة (قنينة) اوكسجين يوميا...

الاحرار: حسين النعمة

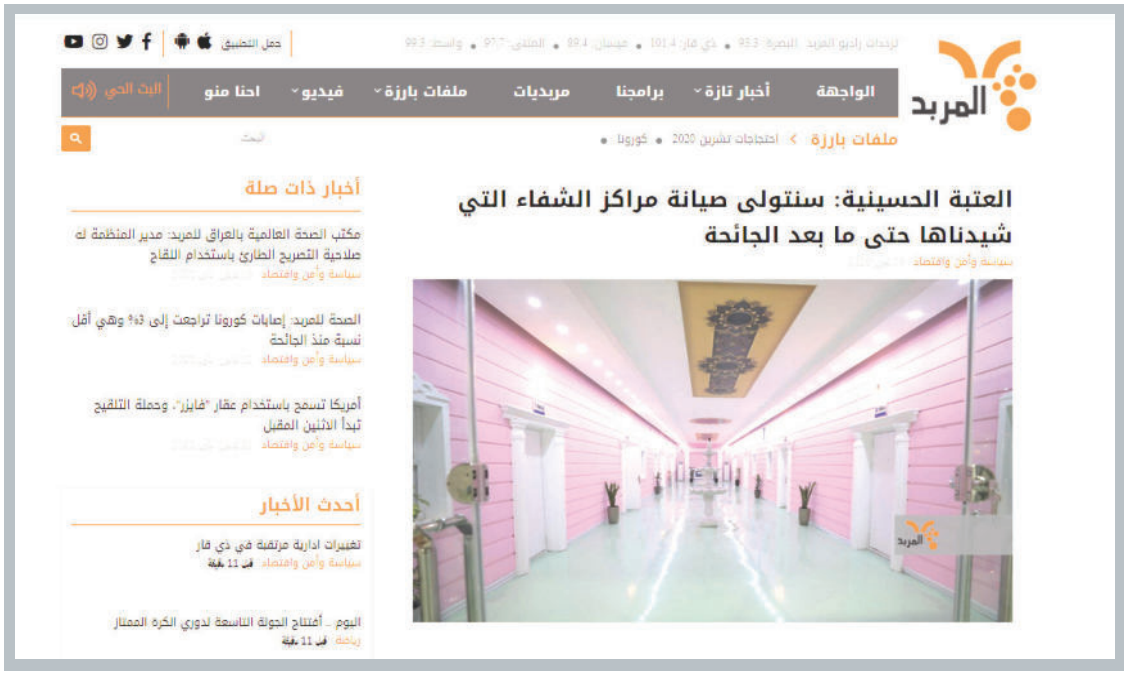

كما اسهمت من خلال برامج التوعية بين منشورات وفيديوهات وبوسترات وندوات تثقيفية من خلال ماكنتها الاعلامية الى تعزيز مفهوم الوقاية لدى العراقيين اضافة الى مبادراتها المعنوية في زيارة الكوادر الطبية مثل خط الصد الاول لغرض مساندتهم وتقديم ما يساعد على تجاوز محنة الجائحة... اضافة الى هذا الدعم المعنوي وماله من اثر كبير في نفوس الكوادر الطبية والتمريضية والمرضى باشرت الملاكات الفنية في العتبة الحسينية بتوفير كميات كبيرة من مستلزمات الوقاية لكوادر الصد الاول (الكادر الطبي والتمريضي وغيرهم) حيث تم توزيع كمامات وكفوف

REUTERS

World Business Markets Breakingviews Video More

AUGUST 6, 2020 / 7:14 PM / UPDATED 4 MONTHS AGO

الأضرحة والهيئات الدينية بالعراق توفر المأوى لمرضى كورونا

MIN READ

By Reuters Staff

كربلاء (العراق) (رويترز) - توفر مدينة كربلاء المقدسة لدى الشيعة، والتي يأتيها الزوار من أنحاء العالم، العزل الصحي لعشرات من مرضى كوفيد-19 في مبان مملوكة لضريح الإمام الحسين الذي يحتل مكانة بارزة بين أهم السلطات الدينية في العراق.

مختلفة الانواع والاغراض...

والحديث عن هذه الانشطة يطول فهي مستمر ة وهي تهدف الى تعزيز الخدمات الصحية في البلد الحبيب، لكن للإعلام المحلي والعربي والعالمي كانت تغطيات ومتابعات خصوصا مراكز الشفاء، فما ان تنقرَ للبحث عن (مراكز الشفاء) كي تخرج اليك قرابة (٧٩٩٠٠) نتيجة بحث في محرك البحث (كوكل) لوسائل إعلام متعددة، تابعت مشوار انشاء مراكز الشفاء من قبل للعتبة الحسينية المقدسة في المحافظات العراقية وكان من ابرزها..

رويترز: الاضرحة والهيئات الدينية بالعراق توفر المأوى لمرضى كورونا

نشرت (رويترز) تقريرا عن دور العتبات المقدسة في دعم وزارة الصحة ومنها ما قدمته العتبة الحسينية المقدسة من مراكز الشفاء التي انشأتها في المحافظات العراقية لمعالجة المصابين بفيروس كورونا دونما تمييز، ونقلت الوكالة تصريحا للسيد (افضل الشامي) المتحدث الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة قال فيه: «عندما نرى ان الخدمات المتاحة غير كافية، يصبح من واجبنا التدخل»، واوجزت الوكالة في تقريرها كلمة الشامي، في هذا القول: «ان المراكز الطبية التي شيدتها العتبة المقدسة بأنحاء البلاد يتم وضعها بشكل دائم تحت تصرف وزارة الصحة، لعلاج المصابين بفيروس كورونا»، وذكر التقرير «تزويد ودعم قطاع الصحة العراقية بالمعدات الطبية وتوزيع الاوكسجين على مدى الاشهر القلائل الماضية من قبل العتبات المقدسة في العراق».

العتبة الحسينية المقدسة : سنتولى صيانة مراكز الشفاء التي شيدناها حتى لما بعد الجائحة

نقلت اذاعة ووكالة (المربد) ما أعلنت عنه إدارة العتبة الحسينية بتبنيها لصيانة مراكز الشفاء التي أنشأتها، والتي هي قيد الإنشاء في المحافظات العراقية إلى ما بعد جائحة (كورونا)، وقال رئيس إعلام العتبة (علي شبر) للمربد، إن «الكادر الهندسي والفني في القسم ملتزم بصيانة جميع مراكز الشفاء التي أنشأتها العتبة الحسينية المقدسة خلال الجائحة ولما بعد الجائحة، وذلك بحسب توجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي»، مضيفا أن «هذه المراكز يمكن الاستفادة منها بعد انتهاء الجائحة كردهات ومراكز ومستشفيات مساعدة للمنشآت الطبية الموجودة في المحافظات».

إدارتها: أموال إنشاء مراكز الشفاء ودعم الصحة.. من واردات العتبة الحسينية

نقلت وكالة المستقبل، ما كشفت عنه إدارة العتبة الحسينية المقدسة حول مصدر الاموال التي انفقتها لدعم جهود وزارة الصحة، وتطبيق مبدأ التكافل الاجتماعي ودعم المواطنين وأصحاب الدخل المحدود في ظل فرض حظر التجوال كإجراء وقائي لمواجهة خطر تفشي جائحة (كورونا)، والتي جاءت تنفيذا لدعوة المرجعية الدينية العليا وتوجيهات ممثلها الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وقال افضل الشامي، المتحدث الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة، ان «الاموال التي انفقتها العتبة الحسينية لإنشاء مراكز الشفاء ودعم جهود وزارة الصحة وتلبية احتياجات المواطنين من الواردات المالية الخاصة بها».

مركز الارشاد الاسري في النجف الاشرف

ينظم دورة لتأهيل المكفوفين نفسيا

اقام مركز الإرشاد الأسري في النجف الأشرف التابع للعتبة الحسينية المقدسة برنامجا في التأهيل النفسي خاصة بفئة المكفوفين بإشراف كادر المركز الاستشاري ولمدة خمسة أيام...

الاحرار: ابراهيم الهوبني – تصوير: مرتضى الاسدي

وقالت (غفران رحيم) المستشارة النفسية في المركز «ان برنامج التأهيل النفسي انطلقت أول فعالياته الخاصة بفئة المكفوفين لعموم محافظات العراق بالتعاون مع المدرب الدولي الحاج (حسن قنبر) من دولة الكويت الشقيقة وإشراف كادر المركز الاستشاري لمدة خمسة أيام بواقع ساعتين يوميا وبمشاركة (٦٠) كفيفة»، مضيفة «ان البرنامج شمل إقامة محاضرة عن (الصورة الذاتية وتأثيرها على الشخصية) قدمتها المستشارة النفسية (رحاب مهدي) في المحور الاول من المحاضرة وتناولت فيه مفهوم الصورة الذاتية وأهميتها وكيفية تغييرها من خلال الأساليب النفسية الصحيحة لتغيير المعتقدات السلبية عن الذات»، وتابعت «في المحور الثاني قدمت المستشارة بعنوان: (الاستحقاق النفسي وعلاقته بتدمير الذات) سلطت الضوء فيها على الاستحقاق النفسي وآثاره المترتبة على تدمير الذات، فضلاً عن أبرز الأعراض الناجمة عن الاستحقاق المنخفض للذات مرفقة بأبرز التمارين والاستراتيجيات التطبيقية لرفع الاستحقاق « واشارت الى ان الاعداد المشاركة في هذا البرنامج هي كانت اكثر من خمسين مكفوفة وان الـدورات مستمرة وبشكل اسبوعي».

كما تضمن البرنامج اقامة ورشة تحدث عنها (عدنان الجنابي) المدرب في التنمية البشرية بقوله: «ان الهدف من اقامة هذه الدورات هو لدعم المهارات لشريحة المكفوفين وتطويرهم وفي نفس الوقت ابراز ما لديهم من مهارات، وقد استفدنا خلال الورشة من التنوع المكاني للمشاركين حيث جاؤوا من مختلف المحافظات العراقية بدافع التعلم منوها عن عدد مدة الورشة بانها استمرت لعدة ايام»، مضيفا «نحن نركز على هذه الشرائح كونها تمتلك طاقات كبيرة ولكنها لم تلق الاهتمام اللازم من الجهات المسؤولة، ولكونها شريحة مجتمعية ولها حقوق وتجدر مراعاتها لذا آلت العتبة الحسينية المقدسة بالاهتمام بها من خلال هذه الانشطة والبرامج التي تساعد في دمجهم مجتمعيا فكان على عاتقنا السعي الى تنمية قدراتهم العملية».

وجدير بالذكر ان العتبة الحسينية المقدسة افتتحت مركز نور الإمـام الحسين (عليه السلام) للمكفوفين وضعاف البصر الذي اخذ على عاتقه توفير سلسلة من البرامج التي تهتم بتطوير قدراتهم وتعليمهم وتنميتهم نفسياً ودينيا واجتماعيا، بل سعى المركز الى برامج اخرى متخصصة تساعد عوائلهم وتعلمهم بآليات التعامل معهم.

مركز الإمام الحسين التخصصي للصُم..

تأهيل نفسي وفكري ودمج في المجتمع

تقرير: ضياء الاسدي

انطلقت الامانة العامة للعتبة الحسينية عبر مركز الإمام الحسين عليه السلام التخصصي للصمّ الى تقديم الرعاية والخدمات الثقافية والاجتماعية والتربوية والتأهيلية لفئة الصم في العراق, وذلك من مبدأ (ان الانسان خليفة الله تعالى على الارض وأكرم مخلوقاته)، وهي تطمح الى أن يمتد نشاطها الانساني هذا ليشمل العالم الاسلامي بأكمله

المركز الذي تأسس بتاريخ ١٢/ ١/ ٢٠١٥ حظي منذ انطلاقته برعاية أبوية تامة من المتولي الشرعي في العتبة الحسينية المقدسة، وقد تضافرت جهود العاملين في المركز لتنجز العديد من الانشطة والفعاليات النوعية على صعيد تدريب وتعليم الاخوة الصم ودعمهم والعمل على دمجهم في المجتمع بشكل ايجابي وتعزيز التواصل مع بعضهم البعض، وقد أحرز المركز بوقت قياسي تفوقاً في مجاله ونال إعجاب وثناء الجهات الرسمية وغير الرسمية بأهمية دوره الانساني، ويطمح أن يكون في المركز الاول في مجاله على الصعيد المحلي والاقليمي وان يحقق رسالته التي أنشئ من اجلها وهي تأهيل الأصم نفسياً وفكرياً ودمجه مع المجتمع ليصنع مستقبله بنفسه ويتخذ قراراته باستقلالية ووعي أسوة ببقية شرائح وفئات المجتمع.

اسباب انطلاقة المشروع ودواعي استحداثه في العتبة الحسينية

لمركز الامام الحسين التخصصي للصُم العديد من الاهداف التي انطلق من اجل تحقيقها وهي رفع الحيف والظلم عن هذه الفئة الاجتماعية المهمشة بوضع دراسات موسعة لمعرفة احتياجات وظروف حياتها والخروج بجملة من البيانات والإحصائيات عن الأصم وكيفية تأهيله نفسيا واجتماعيا ومعرفياً، وتزويد مجلس الوزراء ومجلس النواب ومنظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية والمنظمات الحقوقية المختلفة بالدراسات والتقارير السنوية عن أوضاع الصُم في العراق وحثها لإصدار القرارات التي تصب في مصلحتهم، كذلك تفعيل الدور الاعلامي وانشاء قنوات عدة تعنى بمخاطبة الأصم وكذلك انتاج البرامج الخاصة بهذه الفئة.

وفتح المجال أمام الصم للمشاركة بالمحافل والمؤتمرات الدولية وطرح قضاياهم المشروعة واحتياجاتهم الاساسية من أمن وصحة وتربية وتعليم وايجاد فرص عمل وغيرها اضافة الى تطوير منظومة المركز وتوسيع نطاق عمله ليكون قادرا على استيعاب إعداد كبيرة من الصم المستفيدين من برامجه في العراق.

انشطة وفعاليات تساعد على الدمج المجتمعي

للمركز العديد من الانشطة والفعاليات سواء على المستوى المحلي ام الدولي ومن اهم الانشطة الدولية التي أقامها المركز هو المؤتمر الدولي الاول للصم تحت شعار (أناملي تتكلم) الذي حظي بمشاركة عربية واسعة من الصُم المختصين بهذا المجال، ويهدف المهرجان الى تلاقي الاخوة الصُم من البلدان العربية والاسلامية وجاليات مسلمة مختلفة تحت راية الامام الحسين عليه السلام وتوعيتهم وتنبيههم الى مخاطر التطرف الديني والتعصب المذهبي او التميز العنصري كذلك دعوة الجميع الى ادانة الارهاب ومحاربته بشتى الوسائل والطرق وعدم الانجرار وراء شعاراته الخالبة ودعايته الكاذبة وتوحيد الجهود الرامية الى رعاية الصم وتكريس الاهتمام بهم في المجتمعات العربية والاسلامية وجالياتها في الدول الاجنبية اضافة الى مد جسور التعارف والتعاون بين المؤسسات والمراكز الراعية للصم في الدول كافة وتعميم لغة الاشارة وجعلها لغة تعليمية بالإضافة الى لغتها التواصلية بين الصم وغيرهم ومناشدة الجهات الرسمية ومنظمات المجتمع المدني بزيادة الاهتمام والعناية المقدمة لشريحة الصم وخلق فرص التعليم والعمل امامهم وتكثيف برامج الاندماج الاجتماعي

مشاركات دولية ونتائج مرضية

من الانشطة الاخرى المهمة للمركز هو المشاركة في الملتقى الخليجي الثامن عشر للإعاقة في سلطنة عمان تحت عنوان (سياحة الاشخاص ذوي الاعاقة بين الواقع والمستقبل) والذي خرج بعدة توصيات وتم من خلاله مناقشة موضوع انضمام العراق الى الجمعية الخليجية لذوي الإعاقة .

للمركز العديد من الانشطة المحلية من ابرزها تأليف القاموس الاشاري الاسلامي العراقي للصم وإقامة الورش في جميع المحافظات لغرض التصويت على كلمات وعبارات القاموس الاشاري الاسلامي العراقي من قبل الصُم كافة، والاتفاق بالإجماع على الاشارات وتصويرها كذلك زيارة وفد المناهج التربوية من اجل المشاركة في تأليف القاموس وتوزيعه في المحافظات العراقية واحياء المناسبات الدينية لأهل البيت وتأسيس تجمع مترجمي لغة الاشارة في العراق، واقامة الدورات الخاصة بعوائل الصم وتأهيلهم للتعامل بلغة الاشارة واقامة العديد من الحملات التطوعية للأخوة الصم كحملات التنظيف وغيرها ويعمل المركز على التعاون مع المحاكم ومراكز الشرطة في حالة حدوث قضايا تخص الصُم والاشتراك بمراكز المفقودين ودليل الزائر أثناء الزيارات المليونية .

أفكار وخطط مستقبلية للمركز

-اقامة النشاطات المشتركة مع المراكز العربية المختصة بفئة الصم وجعل المركز من المراكز الدولية.

-فتح ممثليات للمركز في المحافظات العراقية لغرض توسعة نشاطات المركز.

-ترجمة خطبة الجمعة للمرجعية الدينية بلغة الاشارة.

- تشكيل لجنة مشتركة مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اجل منح رخصة مزاولة المهنة للمترجمين بعد تأهيلهم من قبل المركز.

- انشاء موقع الكتروني خاص للتواصل مع العالم وكذلك فتح قناة يوتيوب تعنى ببرامج دينية تثقيفية وتعليمية منوعة.

- توسعة الدورات الخاصة بلغة الاشارة لتشمل كافة المحافظات العراقية.

نظافة وإدامة السجاد في الصحن الحسيني الشريف..

مهام وجهود كبيرة تنفذها اياد مهرة

تقرير: حسنين الزكروطي/ تصوير: حسنين الشرشاحي

عند دخولك الى الصحن الحسيني الشريف لأداء زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ستلاحظ وجود سِجّاد مفروش في جميع مناطق واروقة الصحن المشرف، وقد ينتابك تساؤل حول كيفية استمرار نظافة السِجّاد رغم كثافة الزائرين القادمين من محافظات وبلدان مختلفة خلال الزيارات والمناسبات الدينية، ولعل الاجابة على هذا التساؤل يأخذك الى شعبة معمل غسل السجاد والبطانيات التابعة لقسم رعاية الحرم الشريف في العتبة الحسينية المقدسة والتي تأخذ على عاتقها نظافة وادامة السجاد ليكون مناسبا مع حجم وقداسة المكان، وجعله صالحا في اداء الصلاة والزيارة».

وتحدث علي حسين غيدان مسؤول شعبة معمل غسل السجاد والبطانيات الذي يقربنا اكثر من عمل الشعبة والمهام الموكل اليها عبر لقاء انفردت به المجلة قال فيه: «تأسس معمل السجاد والبطانيات منذ ما يقارب ثمان سنوات، ويتمثل عمله في غسل البطانيات وغسل السجاد في الصحن الحسيني والطلبات الخارجية التي تأتي الى المعمل بعد الحصول على الموافقات الرسمية من ادارة العتبة المطهرة، والمتمثلة بطلبات بعض المواكب الحسينية التي تشارك في تقديم الخدمة الحسينية خلال الزيارات المليونية وغيرها من الطلبات الحاصلة على موافقات رسمية».

وتابع غيدان: «يمتلك المعمل اجهزة لتنظيف السجاد واخرى للغسالات، حيث يستطيع الجهاز الواحد غسل وتنظيف كميات كبيرة من البطانيات في آن واحد، وتتوفر (٨) اجهزة غسل خاصة لغسل البطانيات، اما بخصوص اجهزة غسل السجاد فالمعمل يمتلك جهازا اوتوماتيكيا متكاملا يستخدم لغسل السجاد، مبينا ان ما يميز الجهاز قلة استهلاكه للمواد المنظفة وللماء، اضافة الى سرعته في تنظيف القطعة التي لا تتجاوز ل (٨) دقائق، بعدها تكون صالحة

للفرش، في حين ان النظام القديم في غسل السجاد كان يستغرق (٢٠) دقيقة، مصحوبا بالتنشيف الذي يستغرق يوما كاملا، كما يمكنه غسل قطعة السجاد ذات عرض (٤) امتار، ويحتوي على حساسات تجعل من الجهاز لا يعمل الا بعد مرور قطعة السجاد بصورة صحيحة.

اختيار الوان السجاد

حول آلية فرش السجاد في الصحن الحسيني الشريف في المناسبات الدينية من ولادات واحزان واختلافها عن الايام الاعتيادية الاخرى اجاب: «هناك آلية معينة تتبعها ادارة قسم رعاية الحرم لاختيار الوان السجاد المفروش في الصحن الحسيني الشريف، ففي شهري محرم وصفر هناك الوان محددة تفرش يصاحبها الكاربد الاحمر خلال اوقات دخول المواكب العزائية، بينما خلال ايام الولادات تستخدم الوان اخرى».

طهارة السجاد

اضاف غيدان: «بخصوص عملية غسل البطانيات سواء التابعة للعتبة الحسينية المقدسة اما الطلبات الخارجية فأن الآلية المتبعة في الغسل تكون عبر استخدام المواد المنظفة ذات الجودة العالمية والتي لا تغير او تتلف اللون الحقيقي للقطعة، وفي حال وجود بقع نجاسة او احد المواد الزيتية صعبة الازالة فأن المعمل قد وفر موادا وكوادر مختصة لإزالة هذه البقع والمواد النجسة.

مساندة المؤسسات الصحية

اشار غيدان الى مشاركة المعمل لمستشفى الحسيني العام، ومركز شفاء رقم (١)، ومستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام)، ومركز شفاء ابي مهدي المهندس، ومدن الزائرين الثلاث المهمة الموكلة لهم والمتمثلة في استقبالهم المرضى المصابين بفيروس كورونا، حيث قامت الشعبة بمهمة غسل وتعقيم السجاد والبطانيات في المستشفيات والمراكز الصحية، وقد استقبل المعمل منذ بدء الجائحة ولغاية اللحظة ما يقارب (١١٥٥) بطانية للمركز الواحد او الجهة المستضيفة للمصابين».

ندوة بحثية لجامعة الكوفة تناقش

دور العتبات المقدسة في حفظ التراث القرآني

تقرير: عباس السلامي- تصوير: احمد القريشي

نظمَ مركز احياء التراث الثقافي والديني في العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع كلية التربية المختلطة في جامعة الكوفة الندوة العلمية البحثية الاولى على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني المشرف، وتخللت هذه الندوة ثلاث جلسات علمية بحثية تناول الباحثون فيها عناوين ضمنية تبين دور العتبات المقدسة في حفظ التراث.

مسؤول مركز إحياء التراث الثقافي في العتبة الحسينية المقدسة

وفي هذا السياق تحدث (احسان خضير عباس) مسؤول مركز إحياء التراث الثقافي في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً: «عقدَ المركز الندوة العلمية البحثية الاولى مع جامعة الكوفة بعنوان: (دور العتبات المقدسة في حفظ التراث القرآني) وتضمنت ثلاث جلسات بحثية، كانت الاولى بعنوان: (دور العتبة العلوية المطهرة في حفظ التراث القرآني للباحث أ.د. علي خضير حجي من جامعة الكوفة)، وكانت الجلسة الثانية بعنوان: (دور العتبة الحسينية المقدسة في حفظ التراث وتحقيق مخطوطة كتاب تفسير مصباح الجنان في ايضاح اسرار القرآن للباحث أ. م. د. ضرغام كريم الموسوي من جامعة كربلاء)، فيما كانت الجلسة الثالثة والاخيرة بعنوان: (ما ضاع من تراث العتبات المقدسة الاسباب والنتائج للباحثة أ. م. د. كواكب باقر الفضلي من جامعة الكوفة)».

واكد (عباس) ان «المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دائم التأكيد بالعمل على إحياء التراث الخطي لأهل البيت (عليهم السلام) وعلماء كربلاء والتراث القرآني حيث تأسس المركز في إحياء تراث مدينة كربلاء المقدسة عن طريق البحث عن المخطوطات التي تخص علماءها في كافة العناوين الفقيه والعقدية وعلم الحديث والتاريخ والسيرة وعلم القرآن وبقية العلوم الاخرى».

واضاف خلال حديثهِ: ان مركزنا حقق مجموعة كبيرة من المخطوطات والموسوعات كما اقام سابقاً سلسلة كبيرة من الندوات خلال فترة جائحة كورونا بلغت اربع عشرة ندوة بعناوين مختلفة تخص تراث أهل البيت (عليهم السلام) والامام الحسين (عليه السلام)»، مبينا «انه ستعقب هذه الندوة ندوة بحثية علمية اخرى مع جامعة ميسان تخص احد علماء كربلاء».وتابع حديثهُ قائلاً: ان «طبيعة العلاقة بين العتبة الحسينية المقدسة والجامعات العراقية دائماً تكون علاقة ايجابية»، موضحا ذلك بقوله: «لدينا الكثير من المذكرات التعاونية لإحياء التراث مع الكليات العراقية ونحن مستمرون دائماً لتقديم كافة التسهيلات واحتضان الندوات العلمية والدينية».

فتح ممرات رابطة لسـراديب الحائر بالصحن الحسيني المشرف

يواصل قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة الحسينية المقدسة أعماله في مشروع التوسعة استيعابا للأعداد المليونية المتزايدة من الزائرين، ذلك لضمان انسيابية مرورهم داخل الحرم الحسيني المقدس وخصوصا خلال الزيارات المليونية لاسيما زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) لذلك جاء مشروع انشاء سراديب اربعة تحت الصحن الحسيني المشرف، وعن تفاصيل اكثر حول هذه التوسعة تحدث المهندس (سلام سعدون) عن شركة (أرض القدس الهندسية للمقاولات) المنفذة للمشروع، قائلا:

تقرير: عبد الله النصراوي – تصوير: احمد القريشي

«بعد اكمال اعمال السراديب داخل الصحن الحسيني الشريف وبمساحة ما يقارب (٥٠٠٠) متر مربع، وبتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وباشراف قسم المشاريع الهندسية للعتبة الحسينية المقدسة، باشرنا بأعمال ربط سراديب الصحن الشريف بسراديب توسعة الحائر الحسيني، حيث كانت منطقة الربط الاولى بين سرداب الشهداء داخل الصحن مع سرداب التوسعة جهة بين الحرمين الشريفين، وتحديدا اسفل باب الشهداء وبعد ذلك بدأنا بالعمل بربط سرداب القبلة الكبير مع سرداب التوسعة جهة القبلة، حيث كان العمل بفتحة الربط المختلف عن السابق اي الربط اسفل باب القبلة مع بقاء الباب مفتوحا اما زوار الامام الحسين (عليه السلام)».

> لتقليل الزخم وتوفير الراحة للزائرين في الزيارات المليونية لاسيما زيارة الاربعين، أعلنت الشركة المنفذة لمشروع السراديب الشروع بتنفيذ ممرات تربط سراديب الصحن مع الحائر الحسيني المشرف

وبخصوص سرداب الرأس الشريف قائلا «بعد اكتمال الربط تحولنا بالعمل الى ربط سرداب الرأس الشريف داخل الصحن مع سرداب توسعة الحائر الحسيني وكان العمل ايضا اسفل باب الرأس الشريف مع بقاء الباب امام الزوار، حيث بوشر بالعمل بعد انتهاء شهر صفر الخير وبدأ العمل من اسفل الباب».

منوها عن مراحل العمل في المشروع بقوله: «المشروع بعدة مراحل منها الحفريات الترابية وعلى مراحل وبعد ذلك الدفن بالجلمود وبناء جدار ساند من البلوك على الجهتين ومن ثم حدل الجلمود مع عمل شبكة تصريف المياه الجوفية ثم الصب بطبقة مساواة (البلان دك) للأسس وبعد ذلك نبدأ بالتسليح وبعدها اكمال التسليح صب الاسس بالكونكريت ذات خلطة مناسبة للطبيعة وتضاف الى خلطة الكونكريت مواد مانعة الى تسريب المياه الجوفية وبعد اكمال صب الاساس نبدأ باسناد سقف الباب والجدران بالهيكل الحديدي مع الجدار الكونكريتي وهكذا العمل ببقية المراحل اللاحقة».

مبينا «ان طول الفتحة (١٥) مترا وبعرض (٥٠ , ٥) امتار ونصف وصافي فتحة الباب بعد الانتهاء منه (٥ , ٤) امتاراً وهذه الاعمال سواء التوسعة او السراديب داخل الصحن وفتحات الربط تتم بأياد عراقية (١٠٠٪) وبتنفيذ شركة ارض القدس الهندسية العراقية للمقاولات، والغرض من هذه الفتحات هي لزيادة مداخل السراديب داخل الصحن».

كرنفال حسيني يكرم الفائزين بمسابقته المقامة تحت شعار:

الحسين عليه السلام عنوان للإنسانية

شهدت مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) العصرية للزائرين اعلان نتائج المسابقة التي اطلقها فريق قادة العراق التطوعي الطلابي عن افضل المواكب الحسينية خدمةً والتزاما في اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) التي اقيمت برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمشاركة (٥٤٠٠) موكب حسيني توزعت على عشر محافظات عراقية.

الاحرار: عباس السلامي - تصوير : قاسم العميدي

وفي هذا السياق تحدث (علي المالكي) مدير فريق قادة العراق التطوعي قائلاً: «ان حفلنا هذا لتتويج المواكب الفائزة بالمسابقة التي اقيمت تحت عنوان: (الحسين عنواناً للإنسانية) كافضل موكب حسيني خلال زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) حيث انطلقنا نحو المواكب في عشر محافظات بواقع (٧٤) فريقا متطوعاً ما بين طلبة وأساتذة جامعيين».

واشار المالكي الى ما تضمنه النشاط خلال عشرة ايام قائلاً: «وصلنا العمل في اليوم الواحد الى اربع عشرة ساعة مشياً على الاقدام للفريق التطوعي اردنا خلال هذه الساعات اليومية بان نصل الى رسالة حقيقية اولاً قياس مدى الوعي الحقيقي لدى زوار الامام الحسين (عليه السلام) وبذات الوقت إيصال رسالة حقيقية لكل شبابنا بان الامام (عليه السلام) الماضي والحاضر والمستقبل في حياتنا واننا نسير على نهجهِ ورسالتهِ التي وصلت الى جميع بقاع العالم واصبح رسالة انسانية حسينية تجسدت بها المعاني والقصص التاريخية والانسانية عبر الاجيال التي سبقتنا والتي سوف تأتي من بعدنا هدفنا هو السير على هذه

الرسالة العظيمة».

وتعرض المالكي خلال حديثه لصفات القائد التي يجدر ان يتحلى بها القادة اليوم بقوله: «علينا اليوم ان نتصف بصفات القائد الاول برفضنا كل السلوكيات وكل التصرفات والظواهر التي تبعدنا عن الامام الحسين (عليه السلام) واتباعه وهدفنا من هذا المشروع هو اعادة العلاقة بين الطالب العراقي والقضية الحسينية والاسلامية حيث شهدنا اثراً ايجابياً كبيراً وتفاعلاً مع اصحاب المواكب الحسينية المقدسة والذي من خلالهم انطلقنا نحو مشروع ديني انساني وطني اردنا من خلاله توعية وزرع الفكر الحسيني في نفوس زوار ابي عبد الله الحسين (عليه السلام)».

وتابع: «انطلقنا بثلاثة افراد من داخل جامعة بغداد ومن خلال الانشطة والافكار وبالجهود المبذولة لدى الشباب انتشر فريقنا ونزلنا ميدانياً الى المواكب الحسينية بثلاثة محاور استبيانية طرحناها على اصحاب المواكب وكانت مقسمة كالتالي: المحور القرآني والمحور المهدوي والمحور الحسيني حيث تم عرض الاسئلة على (٥٤٠٠) موكب حسيني موزعة على المحافظات بغداد وديالى وبابل والكوت والسماوة والديوانية والناصرية والبصرة وميسان والناصرية، فكان الهدف هو زراعة روح التنافس من خلال هذه المحاور والاسئلة التي تم اعدادها من قبل القائمين على فريق قادة العراق التطوعي حيث قمنا باختيار اصحاب المراكز الاول والثاني من كل محافظة لتكريمهم خلال حفلنا السنوي الاول».واكد خلال حديثه: «بان الهدف من هذا الكرنفال السنوي هو زيادة الوعي ونشر الثقافة لدى المواكب الحسينية والزائرين والهدف الثاني هو تثمين دور المواكب الحسينية وجهودها التي تبذل خلال فترة الزيارة الاربعينية ونحن ماضون بخطط واهداف مستقبلية من اجل زيادة الوعي وزرع الثقافة لدى الشارع العراقي».

العنف الأسري
آفة تفتك بالتماسك المجتمعي

تحقيق: حسين ابو نادر

منذ القدم رفضت أغلب المجتمعات البشرية عامة والمجتمع الاسلامي خاصة العنف ضد افراد الاسرة، لأن ظاهرة كهذه إن حدثت او استمرت تؤدي الى عدم ديمومة الكيان الاسري وهشاشته، علماً ان انواع العنف الاسري عديدة، منها النوع النفسي ومنها الجسدي، إلا أن النوع النفسي منها يكون ذا تأثير مستقبلي أكبر على الاسرة, اذ ان تكرار التوبيخ سوف يجعل من الاسرة خاضعة لضغوط نفسية لن تحمد عقباها، كما ان العنف الجسدي لا يقل خطورة ولا تأثيرا عن العنف النفسي، فهو مبني على اساس الإيذاء الجسدي الذي سيولِّد عند من يتعرض له ضغطا نفسيا وجسديا في آن واحد. وتعدّ جائحة كورونا من ضمن الأسباب التي جعلت من الناس رهينة البيت، لا يخرجون إلا للضرورة، فكانت سببا مؤثرا ساهم في انتشار العنف الاسري وتفاقمه في المجتمع، اذ ان العزلة التي تدخل بها الاسرة تجعلها في دائرة ضيقة سوف تعجّل من السقوط في بحر الامراض النفسية.

الدكتور خالد العرداوي

وفي هـذا الصدد طرحنا على بعض الشخصيات ذات الاطلاع والتخصّص بالعنف الاسري، منها: (القانوني، والفكري، والتربوي، وعلم النفس)، أسئلة كل حسب تخصصه، فكان السؤال الأول قانونيا طرحناه على (الدكتور خالد العرداوي) الاكاديمي في كلية القانون بجامعة كربلاء المقدسة:

من المنظور القانوني، ما هي المعالجات التشريعية المطلوبة للحد من العنف الاسري؟

ان قضية العنف الاسري باتت من القضايا التي تؤرق بال الشارع العراقي، بسبب فداحة الجرائم التي تحصل كما ونوعا، وقد كتب عنها الكثير مؤخرا، فمن قائل بضرورة تشريع قانون جديد حازم لمكافحة العنف الاسري ووضع حد له، ومن قائل بضرورة تفعيل النصوص القانونية ذات العلاقة الواردة في قانون العقوبات العراقي النافذ، ولكن على الرغم من حسن النوايا والخشية على بناء الاسرة العراقية من التفكك في هذه الآراء وغيرها، يمكن القول: ان مشكلة العنف الاسري لا يمكن معالجتها تشريعيا فقط، نعم نحن بحاجة الى تعديل بعض النصوص القانونية وجعلها اكثر صرامة وعدالة لتشمل المرأة والرجل بلا تفريق وعلى قدم المساواة، كما لا بأس من تشريع قانون مناسب لمكافحة العنف الاسري كما هو حاصل في بلدان اخر، لكن النصوص القانونية وحدها لا تكفي، اذ لا بد اولا من وجود جهاز قضائي وتنفيذي حازم وكفوء وفاعل للمتابعة والبت بسرعة في قضايا العنف الاسري من

الشيخ مرتضى معاش

جانب، ومن جانب آخر نحن بحاجة الى ثقافة مجتمعية عامة تنظر إلى الاسرة كبناء مقدس ينبغي حمايته وعدم الاستهانة به او الاكتفاء بمجرد النظر عند مواجهته لخطر التفكك، فتفكك الاسرة مقدمة لتفكك المجتمع واتساع حجم الفوضى والجريمة والعنف فيه، ولا يمكن لمجتمع ان يحقق النهوض الحضاري بدون نهوض حضاري بقيمه وقيم الاسرة فيه. لذا وبشكل مختصر تشريع القوانين المناسبة وتفعيل القوانين النافذة المترافقة مع وجود سلطة قضائية وتنفيذية كفوءة لا ينفصل ابدا عن وجود ثقافة عامة تحمي كيان الاسرة وتحول دون تفككها وانهيارها. لذا فإن حماية اسرنا من العنف هي مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق مؤسساتنا الرسمية (الحكومة بسلطاتها الثلاث)، كما هي ملقاة على عاتق المجتمع بمؤسساته التربوية والتعليمية والدينية ومنظمات مجتمعنا المدني وعشائرنا وقبائلنا الكريمة والفشل في تحمل هذه المسؤولية هو فشل للجميع.

ومن الجانب الفكري طرحنا سؤالا على (الشيخ مرتضى معاش) رئيس تحرير شبكة النبأ المعلوماتية: احد الاسباب التي تؤدي الى الطلاق وتهديم الاسرة هو العنف الاسري ماذا نحتاج لتوعية المجتمع كي يخرج من دائرة العنف؟

اجاب: العنف الأسري هو نتيجة حقيقية لذلك البعد الاجتماعي، او تلك الحركة الاجتماعية التي تحمل عامل التثقيف في بناء السلوك الانساني والعلاقات بين البشر، وعندما تكون هناك عشوائية وجهل وعدم وجود نوع من البناء الاكتسابي

عزيز ملا هذال

للعلاقات الاجتماعية، سوف يؤدي هذا الى نوع من الفوضى في العلاقات، وعدم معرفة كل طرف من الأطراف أساليب التعامل مع الاخر، العنف الزوجي مثلا هو خلل ينتج لعدم وجود ثقافة تؤدي الى بناء علاقات زوجية سليمة، كذلك وجود نوع من القيم والاعراف والعادات الخاطئة تقود إلى التعامل القاسي وأسلوب القوة... ومن المقترحات الهامة جدا لمعالجة العنف الأسري، ضرورة وجود توجيهات معرفية أو ثقافة معرفية للناس، وتعريفهم بالقيم التي يمكن أن تؤدي إلى بناء أسرة ناجحة، والتأكيد على نبذ العنف لأنه يسهم في تدمير الأسرة والحياة، ويخلق التعاسة والشقاء عند الإنسان، هذه المعرفة مهمة جدا في عملية علاج المشكلات الأسرية لمواجهة العنف الأسري.

ولعلم النفس حصة كبيرة في هذا الموضوع فطرحنا سؤالا على الاستاذ المختص في علم النفس (عزيز ملا هذال): بعد انتشار جائحة كورونا وسقوط الناس في منحدر الامراض النفسية ما هي السلوكيات التي يمكن للفرد القيام بها كي يتخلص من افكاره العنيفة؟

اجاب: عادة ما يولد من رحم الازمات والكوارث اضطرابات نفسية تؤدي بالضرورة الى خلل او مشاكل سلوكية، ولعل من ابرز المشاكل التي ظهرت في ظل جائحة كورونا الاكتئاب، القلق، والوسواس القهري (مثل وسواس التلوث والهوس بالتنظيف) واعتلال او انخفاض الصحة النفسية نتيجة

التربوية (آمنة علي)

لفقدان مصدر الدخل، فيما يخص الطبقات التي تعتاش على قوتها اليومي، اما فيما يخص الطبقة المخملية فإن العزلة التي فرضها المرض وامكانية امتداده لفترات طويلة، خلق حالة من الجزع والخوف من عدم امكانية ممارسة هوايات الترف التي اعتادوا عليها لديهم كالسفر والترفيه وغيرها.

هـذه الضغوطات تمثل مجتمعة او منفردة عوامل ضغط نفسي على الافـراد مما قد يـؤدي الى توتر عـام، وللخروج من هذه الازمة يمكن ان نستثمر وقتنا في قنوات عدة منها: (قراءة الكتب او مطالعة المواقع الالكترونية في اختصاصنا الاكاديمي، او مطالعة بعض مقاطع الفيديو المنسجمة مع عملنا او اختصاصنا، او المشاركة في الورش الالكترونية التي تجريها مراكز البحوث وغيرها) مما يؤدي الى تطور معرفي ثقافي يكون ذا مـردود ايجابي آني او مستقبلي، او نبادر الى ممارسة العمل التجاري الالكتروني والذي قد ينهي المشكلة المالية لأصحاب الدخول المحدودة، او اشغال انفسنا في ممارسة هواية اضطررنا الى مغادرتها مثل ممارسة بعض الرياضات الممكن ممارستها في البيوت والعمل على انقاص الوزن الذي كنا نتمناه ولم ننجح في تحقيقه بداعي الانشغال اليومي، كل هذه الممارسات ستنعكس ايجاباً على صحة الفرد النفسية وهو ما يسهم في زيادة شعور الفرد بالرضا وبالتالي خفض الضغوط النفسية وإعادة التوازن النفسي المهدد.

وكان للمعلمة التربوية التي تقابل العديد من التلاميذ حصة ايضا، فتوجهنا لها بالسؤال التالي: كون العنف لا يقتصر على جنس معين لماذا المرأة معنفة غالبا وكيف يمكننا الخلاص من هذا الوباء المجتمعي؟

اجابت التربوية (آمنة علي): كرّم الإسلام المرأة، وأعلى من شأنها؛ سواءً كانت أُمّاً، أو أختاً، أو بنتاً، أو زوجةً، ومن ذلك أنّه أمر الأزواج بالرِّفق بهنّ، وحُسن معاشرتهنّ، ونهى وليّها

أن يُزوّجها لرجل لا تُريده، وجعل لها نصيباً من الميراث بعد أن كانت محرومة منه، ورحمة الإسلام بها تتعدّى ذلك إلى العديد من المظاهر، إذ أوجب لها المهر، ومنع وليّها عن أنْ يأخذ منه شيئاً، وأسقط النفقة عنها، وممّا يدُلّ على تكريم الإسلام للمرأة أنّ في القرآن سورة تناولت الكثير من الأحكام الخاصة بهنّ، وقد سُمّيت بسورة النّساء.

اذن كل هل هذا وما جاء به الرسول العظيم (صلى الله عليه وآله) في احاديثه ومواقفه الى جانب المرأة ووصاياه الى جانبها في عدم إيذائها جسدياً او نفسيا او معنوياً، او عدم المساس بأي حق من حقوقها هو الوقوف بوجه تعنيف المرأة بصورة خاصة لأنها ضعيفة... إذن يُعد العنف ضد المرأة والفتاة واحدا من أكثر انتهاكات حقوق الإنسان انتشارًا واستمرارًا وتدميرًا في عالمنا اليوم، ولم يزل مجهولا إلى حد كبير بسبب ما يحيط به من ظواهر الإفلات من العقاب والصمت والوصم بالعار.

لمزيد من التوضيح، فإن إعلان القضاء على العنف ضد المرأة الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٩٣، يعرف العنف ضد المرأة كالتالي: « أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عنه أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة بذلك فإننا نلغي اكبر عوامل بناء المجتمع بل ونجور عليه».

أفضل طريقة لإنهاء العنف ضد المرأة هي الوقاية منه، ومنع حدوثه منذ البداية، ويكون ذلك من خلال معالجة أسبابه التي تقوم على الأعراف الاجتماعية الخاطئة، والتمييز بين الجنسين.

لِعين القمر

الاحرار: حيدر السلامي

كانت الغاية ـ بكل المقاييس ـ بعيدة جداً، لكن أقدامنا جرت غيرَ آبهةٍ بالآلام، وكذا جميع السابلة الذين جاءوا دون سابق موعد ومن كل جهة ليكوّنوا مسرب نمل واحد.

لم يمرّ ببالنا شيء سوى الوصول.. أما العود فلا أهمية له على الإطلاق.

الوجوه كلها ورغم أمارات التعب البادية عليها بوضوح وأشعة الشمس التي وسمتها، لم تغرب عنها سحنة الأمل البعيد القريب.

جعل صاحبي يتأوه بصوت خافت لكيلا يثير الانتباه. حاولت مساعدته على تخطي الأمر فلم أفلح كثيراً. كانت الذئاب قد أكلت نصف رجله اليمنى خلال الرحلة الماضية.. عزم هذه المرة على ملاقاتها مهما كلف الثمن. فإما أن يبلغ غايته أو يلقمها النصف الآخر أو الرجل الأخرى، وإن شاءت فالتهمته كلياً.

لهذا وغيره، بالغ في رفع رايته الحمراء.. بدت كأنها تسعى لتعلق على جبين الشمس قبلة وداع أخيرة.

أخذ الطريق يكتسي ألواناً وألواناً ويموج براكبيه، وعلى الجانبين أعدت موائد المستطعمين وأترعت مناهل الظماء.. عيد كبير وجمع غفير تداخلت فيه الأصوات وارتفعت الصلوات كدوي النحل.

ثمة ترنيمة ملائكية تسللت إلى إذني برفق.. راحت تعللني، بينما داعبت الريح نشوتي.. كدت أغفو وأنا أمشي لولا أن سانحة غمرتني دون سابق إخطار، فتحتْ عينيّ على واقع آخر جرني لمواصلة المسير بيقظة وترقب وتأهب لكل طارئ.

كانت أمي صاغت لأذني كلمة سمتها(ترجية). قالت: إذا نمت فبعين واحدة واجعل الأخرى رقيبة ودع قلبك صاحياً لئلا ينكرك محبوك.

اخترعت سباقاً بين قدمي وأنفاسي ووعدت أن أمنح الفائز وساماً رفيعاً.. بهذه الطريقة تغلبت على نوم ثقيل ظل يحوم فوق رأسي لساعات.

جعلت ألهث وقدماي تئنان من التعب، لكن قلبي ما يزال جامحاً.

قال صاحبي: هلم نستريح.

خطفته بنظرة ومضيت.. لم أكد أحول نظري عنه إذا به أمامي يكدح برجل ونصف رجل عضدها بسارية رايته الحمراء. تبعته مُجداً وبكل ما أوتيت من قوة، لكنني كلما اقتربت من رايته نأى بعيداً عني وهكذا بقيت.. أبلغه تارة وأفارقه أخرى، حتى لاح لي المزار من بعيد.. أخذت أتأمله بشغف العاشقين.. غمرتني سَورة الانبهار ونشوة الانتصار ولعلع الذهب في طوفان الضوء اللامتناهي.

بعد لحظة حلم طويل وجدتني وحيدا ملقىً على الثرى.. أين السابلة؟ بل أين السبيل؟ تذكرت صاحبي فأشخصت بصري إليه لعلي أقص أثره ولا من أثر.. إذا برايته الحمراء تلوح وما تزال تنأى وتعرج حتى بلغت غايتها البعيدة واستحالت نقطة حمراء.

في الرحلة التالية، علمت أن صاحبي سمم النصف الثاني من رجله الأكيلة مع الرجل الأخرى ويديه كلتيهما وقدمها جميعاً بسخاء إلى الذئاب.. فكان أن أمطرت السماء دماً وادخرت قطرة واحدة.

ثلث العقل

الاحرار: نغم المسلماني

باتت الصراحة وإبداء المشاعر الحقيقية تجاه الآخر معجزة لا تتحقق، والعتاب الواضح واللغة المباشرة معدومة على الأغلب تحت عنوان المجاملة، وهي حالة غريبة تقع في المنتصف بين الكذب والنفاق وتأخذ من كليهما نصيباً، فالكل يبالغ بعبارات الترحيب والثناء، حتى مع من لا تتجاوز معرفته وسائل التواصل والصفحات الإلكترونية العامة.

ألفاظ معروفة نتبادلها بلهجتنا الشعبية الدارجة مثل: (بعد قلبي، بعد روحي، حبيبي، تاج راسي، عمري، مولاي، ضلعي، كبد... والقائمة تطول).

الإسلام من جانبه حثّ على المجاملة الاجتماعية واعتبرها سجية محمودة كونها تدلّ على حسن الخلق وطيب المعشر وتفتح باباً للتودد إلى الناس فتشيع الطمأنينة ويسود الهدوء المجتمعي. وربما قصد الخطاب الإسلامي من المجاملة صنع الجميل على نحو المبادلة لمن يستحق وفيما يستحقه وليس مطلقاً، كما أن المجاملة لا تعني المصانعة والمخادعة بأية حال، ولعل قول الإمام الصادق عليه السلام: (مجاملة الناس ثلث العقل) يفهم على هذا النحو لا غيره... فمن الجيد إطلاق كلمات الترحيب والتحبيب مع ابتسامة رائقة في وجه المقابل، ولكن من المعيب حقاً أن تنقلب هذه الكلمات رأساً على عقب فور مغادرته، بل قبل أن يدير ظهره أحياناً. فيقطب الجبين وتبدأ اللعنات مع سيل سخي من الانتقادات وذكر العيوب، وهو نفسه الشخص المَمدوح آنفاً، فمن كان ممدوحاً للتوّ أصبح مذموماً الآن.

المجاملة اليوم تنضوي تحت غطاء النفاق الاجتماعي الذي يبرر البعض به كذبهم بناءً على مبدأ (بالشقه وغل ايدك)، والمتسترون بغطاء المجاملة أنواع منهم ضعيف الشخصية الذي يخشى المواجهة وإبداء الرأي والدفاع أمام الناس عن شخصيته وميوله الحقيقيين لذا يبقى خانعاً لهذا وذاك، فتراه يجامل ويمجّد في العلن، أما في خلواته فيبقى وحيداً يلعن جبنه.

ومنهم الفضولي الذي يطلق على نفسه (الاجتماعي) وهو من يجامل الجميع لدرجة المبالغة، ولا يتوانى عن حشر أنفه في كل صغيرة وكبيرة في حياة الآخرين، بحجة حبه واهتمامه بهم، بيد أن ما يدفعه لذلك هو فضوله القاتل، والذي لا يشعره بأية وخزة ضمير حينما يبدل كلماته بين ثانية وأخرى بعد غياب صاحبه المسكين.

ومنهم الوصولي الانتهازي وهو الأبرع بين الجميع كونه يتفنن في نفاقه وتذيله، ويتلون كالحرباء كلما اقتضت الحاجة، كما أنه يتقبل الإهانة وكأنها باقة ورد قدمت إليه في مناسبة غالية، فالغاية تبرر الوسيلة.. وهناك الحقود الذي يسكن مع عقدة نقص تقض مضجعه. فهو لا يعرف غير الحقد على الآخرين والحسد، فيجعل من المجاملة طريقاً معبداً للوصول إلى تفاصيل حياتهم من أجل الوقوف على نقاط ضعفهم واستغلالها في تسقيطهم اجتماعياً وهو النوع الأخطر.

إن الانسان في النهاية مجموعة موروثات ثقافية وأسرية اجتمعت لتكون كائناً قائماً بذاته، لستَ مؤهلاً لتغييره ولست مجبراً على مجاراته وتمجيده، فإن كان مسيئاً فعليك النصيحة، وإن كان محسناً فعليك وعليه حسن المعاشرة والتعايش بسلام.

يدينُ عدد كبير من كِبار الخطباء الحسينيين والمثقفين والمفكّرين الكربلائيين بالفضل لمدرسة (الشيخ الخطيب)؛ كونهم تخرّجوا من رحابها ومن بين يدي شيخها ومؤسّسها حامل لواء الشريعة والدين العالم الفاضل والفقيه الكبير الشيخ محمد الخطيب (أعلى الله مقامه)، والتي أسّسها في ثلاثينيات القرن الماضي وتحديداً عام (١٩٣٧ م)، بالقرب من (التلّ الزينبي) في محلّة المخيم الكربلائية، واكتسبت على مدى سنوات شهرة بالغة وأعطت الشيخ الخطيب المنزلة الرفيعة إلى جانب رفعة شخصيته وجهوده الكبيرة، حيث اشتملت مدرسته مناهج في تعليم القرآن الكريم والتفسير وقواعد اللغة العربية والتاريخ والدين، إضافة إلى الدروس الحوزوية المتخصّصة.

العلامة الشيخ محمد الخطيب الحائري

علم كربلاء وسليل العلماء النجباء

الأحرار/ علي الشاهر

فمن هو الشيخ الخطيب؟

في عام (١٣٠١ هـ ١٨٧٩ م) ولِد لبيت الخطيب الجشعميين المشهورين بالعلم والتقوى في مدينة كربلاء المقدسة، ولدهم الفقيه البارع الشيخ (محمد الخطيب) لاقياً أمامَه بيتاً رحباً وقلوباً مترعة بالإيمان والمحبّة لآل البيت الأطهار (عليهم السلام)، فكانت ولادة مباركة عكفَ الوالدُ السعيد بولده لاستذكارها حيث أرّخها بقوله:

بمليحِ وجهٍ مذ علت أنوارُه
كالشمسِ أشرق نورُها وضياؤُها
والدَّهرُ أقبل بعد طولِ غيابه
والجَدبُ زالَ وأخصَبَت غبراؤها
جاء البشيرُ مهنئاً مذ أرخوا
(فازتْ بيمنِ محمد خطباؤها) ١٣٠١

فهذا الولد المحمود هو الشيخ (محمد بن داوود بن خليل بن حسين بن نصير بن زيد بن حارث بن طعّان بن جشعم الخطيب الحائري)، وآل الخطيب ينتسبون لقبيلة (جشعم) وهي من القبائل العربية المشهورة في العراق والجزيرة العربية، ويُعدّ الشيخ الخطيب من أبرز أبنائها وعلمائها الذينَ وهبوا سنيّ عمره المبارك في خدمة العلم والعلماء.

وحينَ وجدَ (محمد الخطيب) نفسه بين هذه العائلة المباركة التقيّة، فوالده هو الأديب الشاعر الشيخ (داود الخطيب) إضافة إلى جدّه وأبناء بيتهم المبارك، فقد أخذ يتبع الأثر ويحثُّ الخطى كآبائه، حيث توجّه لدراسة

العلوم الحوزوية والدينية، فكانت الانطلاقة الأولى من مدرسة (الزينبية الدينية) فأولى اهتماماً كبيراً بدارسته وسعى متلهّفاً شغوفاً وراء العلم والمعرفة، فدرس على جمع من رجال كربلاء وعلمائها، وعاش سنينه المباركة متعلّماً ومعلّماً وشيخاً بارعاً وأستاذاً لامعاً تخرّج من بين يديه رجالٌ كبار.

ودرسَ الشيخ الخطيب على يدي علماء أفذاذ، أمثال الشيخ جعفر الهر (ت ١٣٤٧ هـ)، والميرزا حسن المرندي، ثم لازم كلاً من السيد إسماعيل الصدر والشيخ فتح الله الغروي الشهير بشيخ الشريعة فاستحصل إجازة الاجتهاد، ثم أجازه بعد ذلك كبار العلماء أمثال السيد محمد الحائري والشيخ كاظم الآخوند والشيخ كاظم اليزدي والشيخ محمد حسين النائيني.

أخذَ الرجل يخوض عباب العلم ليثبت وجوده، منكبّاً على التأليف والتدريس والبحث، كما أشّر ذلك الباحث والمؤرخ الكربلائي (سلمان هادي آل طعمه) حيث يقول: «كانت للشيخ الخطيب حلقات تدريسية، وكان شديد الغيرة على لسان العرب، يتألم ممن يرتكب خطأً لغوياً إنشائياً، وكان واسع الاطلاع على الأخبار وله إحاطة تامة باللغة العربية والرجال والفقه والمنطق والثقافة عموماً، وهي التي تشكل واجهة العراق الحضارية المعاصرة، إضافة إلى حرصه على حمل رسالة الثقافة والفكر، فوضع نصب عينيه مستقبل الأمة».

ويبين آل طعمه بأن الشيخ الخطيب «استمرّ بنشاطه في خدمة العلم والمعرفة والذب عن حياض الشريعة وتأدية الواجبات الدينية وإقامة الصلاة في الصحن الحسيني الشريف فترة من الزمن»، مقرّاً بأن «ما حصل عليه الشيخ من العلوم من هذا المنبع أو ذاك، هو شهادة منصفة لأن يكون أستاذاً متمرّساً للّغة العربية، يقدّم للنشء الحياة الفكرية والثقافية في كربلاء على مدى عشرات السنين، فهو صاحب رسالة خالدة، لا يهمّه ما قد يتعرض له من صعوبات ومشاكل تشوب مسيرة حياته».

لذا فقد برع الشيخ محمد الخطيب في الدراسات اللغوية والفقهية حتى أصبح العالم المبّرز الذي كان يعالج أدق المشكلات في اللغة والفقه، ويقول عنه علمُ كربلاء السيد محمد رضا الجلالي: «كان الشيخ محمد الخطيب فقيهاً فاضلاً لبيباً له كتاب في الحديث»، ويروي بأن «آية الله السيد كاظم اليزدي أعلن بعد طبع كتابه (العروة الوثقى) بأنه من أتى بفرع زيادة على ما في العروة من فروع الفقه، نمنحه جائزة الإبداع وهي (ليرة ذهبية) فبادر الشيخ الخطيب لذلك، فقدّم له ثلاثة فروع ليست موجودة في العروة، وهذا يدل على قوة فقاهته».

مدرسةُ الخطيب.. مشاعل للمعرفة

من بيتٍ بسيط، إلى مدرسة متفتّحة على علوم جمّة، ومعارفَ مختلفة، كان يصدحُ فيها صوت الشيخ الخطيب معلّماً ومناقشاً لطلبته، الذينَ وجدوا فرصة ذهبية لتلقّي العلوم الدينية ومعارف التاريخ والأدب والأخذ بفنون اللغة العربية.

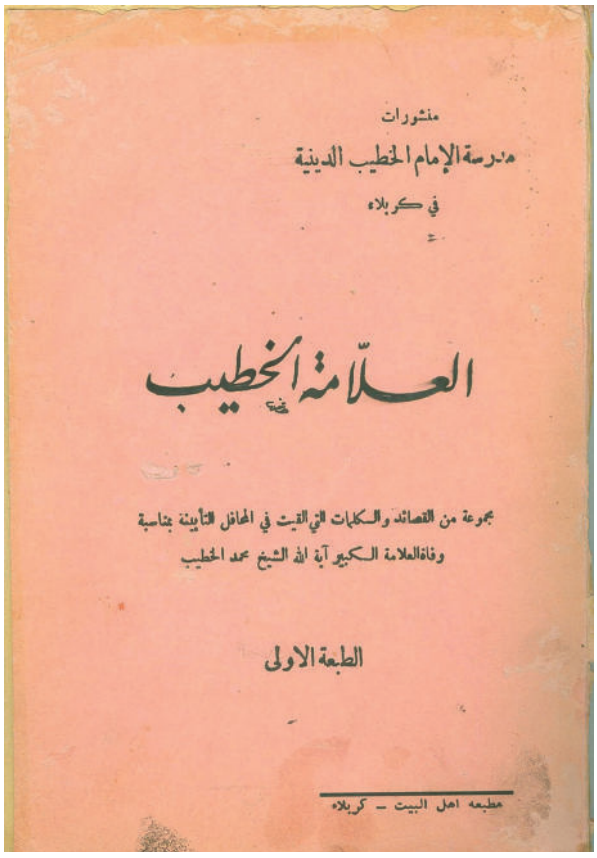

وكانت المدرسة الكائنة في عكد السور (السور القديم لكربلاء) في محلّة المخيّم تتكوّن من طابقين، وتتألف من خمسة صفوف، وتحتوي على مكتبة، وأسندت إداراتها فيما بعد إلى الشيخ عبد الحسين الخطيب نجل المؤسس، وقد تخرّج منها عدد من الشخصيات من علماء وخطباء ومدرسين وأدبـاء ومثقّفين، أمثال الخطيب الحسيني اللامع السيد مرتضى القزويني والمرحوم الشيخ محمد علي داعي الحق والمرحوم العلامة الشيخ عبد الرضا الصافي والخطيب الحسيني السيد صدر الدين الشهرستاني والمرحوم السيد صادق آل طعمه والسيد حسن المصباح والسيد مرتضى الموسوي والسيد عباس الكاشاني والسيد محمد علي نجل آية الله السيد محمد هادي الميلاني والشيخ مجيد الهر والشيخ حسين البيضاني والسيد عبد الواحد الجزائري وآخرين.

ويقول عنها المؤرخ آل طعمه: «كان السلوك الأخلاقي يعد من أهم مقاييس التحضّر والارتقاء بالشباب، فهو ممارسة فعلية لتعاليم الإسلام وإرشاداته، وقد أسهمت هـذه المدرسـة بـدور ثقافي متميز من خـلال دراستها ونجومها البارزين وتركت لنا ثروة معرفية موثقة».

الشيخ الخطيب مع الملك فيصل الثاني والوصي على العرش عبد الإله

مجلس حسيني ومؤلفات غزيرة

ينقل مجايلوه ومعاصروه بأنّ الشيخ محمد الخطيب كان يعقد مجلساً حسينياً في مدرسته، وذلك في صباح أول يوم من المحرّم الحرام حتى اليوم العاشر منه، واستمرّ حتى الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي، ويروي المؤرخ آل طعمه بأنّ «أشخاصاً يثق بروايتهم حدثوه بأن «جمعاً من كربلاء كانوا يأتون بموكب عزاء في اليوم العاشر من المحرّم ويقصدون هذا المجلس لتقديم التعازي للعالم الشيخ محمد الخطيب، فكان يستقبلهم برحابة صدر، فقد كان يحضر المجالس العاشورائية كبار أهل البلد والعلماء الأعلام، وخطباء هذا المجلس هم: الشيخ على الحلي، ثم انصرف في بعض الأحيان إلى اعتلاء المنبر السيد عبد الرزاق آل زيني ثم السيد صدر الدين الحكيم الشهرستاني، ثم تولى إدارة المجلس أولاده وعلى رأسهم الشيخ عبد الحسين الخطيب، وبعد وفاته تولّى الدكتور محمد الخطيب (حفيد الشيخ الخطيب) هذه المهمّة، وبقي معقوداً حيث يعتلي منبره الشيخ بهاء نجل خطيب المنبر الحسيني الشيخ هادي الكربلائي (رحمه الله)».

وإلى جانب ما ذكرناه وإن كان (شحيحاً) أمام هذه القامة العلمية الكربلائية، فقد كان الشيخ الخطيب مؤلّفاً بارعاً، ورثت المكتبات العلمية عدّة مؤلفات قيّمة وعظيمة له في مجال الفقه والأصول واللغة والأدب من بينها: (التذكرة في شرح التبصرة، الدورة الفقهية في أحكام الجعفرية (عدة أجزاء)، رسالة في حضانة الطفل، رسالة في مناسك الحج، رسالة في إطلاق المريض، رسالة في عملية إتمام الصلاة والطهارة، رسالة في طب النبي الأكرم، رسالة في صلاة الجمعة، رسالة في أجوبة المسائل الطهرانية، صحاح الخبر في الأدلة على إمامة الأئمة الاثنى عشر) وغيرها.

وكما ذكرنا مسبقاً، بأن الشيخ الخطيب نال درجة الاجتهاد في الدراسة الحوزوية، ولذا يعدّ عالماً مجتهداً، تفخر به مدينته كربلاء المقدّسة، ويتذكّر الناس أيامه وخصاله وأخلاقه، وكذلك يتذكّرون كيف كان يصلي بالمصلين جماعة في حرم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).. لذا فهذه الصفات والسيرة العطرة لا يمكن أن تجتمع إلا فيمن تذوّق رضابَ العلم الخالص وجهدَ طول حياته في الدراسة والتعليم وبلوغ أعلى المراتب، فكان بحقّ باراً لمدينته وخادماً مطيعاً لآلِ البيت الكرامْ (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

وكان لهذا الرجل المعطاء كما يقول الدكتور إحسان الغريفي: «مواقف مشهورة ضدّ الظلم والطغيان منها اشتراكه في ثورة العشرين، وفتياه بوجوب الجهاد ضد المستعمرين سنة ١٩٤١م، كما أفتى سنة ١٩٤٨م بالجهاد ضد الصهاينة في فلسطين، وقد شهدت له كربلاء مآثرَ خالدة ومواقف مشهورة في إعلاء كلمة الحق والدين»، وهي أدوار مشرّفة وكبيرة، وجاء من بعده أبناؤه البررة ليكملوا هذه المسيرة وهم كل من (الشيخ عبد الحسين الخطيب والدكتور حسن الخطيب والدكتور سعيد الخطيب وصادق الخطيب وعلي الخطيب ومحمد رضا الخطيب).

رحيلٌ ظلّ عالقاً في ذاكرة الزمان

بتاريخ يوم (الخميس ١٧ رجب ١٣٨٠ هـ) الموافق لـ (٥ كانون الثاني ١٩٦١ م) ودّعت كربلاء المقدّسة ولدها النجيب الشيخ العلامة محمد الخطيب، حيث ارتدى الكربلائيون السواد وأقاموا مجالس الفاتحة والترحيم على روحه الطاهرة، كما عُطلت الأسواق في ذلك اليوم، وأُذيع خبر وفاته عبر إذاعة جمهورية العراق، فشاع الخبر وتوافد المشيّعون من مختلف المحافظات والمدن العراقية، وشيّع تشيعاً كبيراً حضره رجال الدين والشخصيات العسكرية وزعماء العشائر والمحبّون والطلبة الباكون المفجوعون، ودفن في مقبرة آل الخطيب عند باب الرجاء في الجنوب الشرقي من الصحن الحسيني الشريف، وأرّخ وفاته الشيخ محمد علي اليعقوبي بأبيات شعرية:

أيُّ قبرٍ ثوى محمدٌ فيـــــه

قد حوى من سما العلا أيَّ فرقدِ

أيُّ روحٍ قدسيّة فيه حلَّت

ولها في الجنان أرفعُ مرقدِ

ما حواه الصعيدُ أرَّخــتُ

(لكن صعدتْ للفردوس روحُ محمدِ) ١٣٨٠

يعدّها: حسين النعمة

الاستبصار فيما اختلف من الأخبار

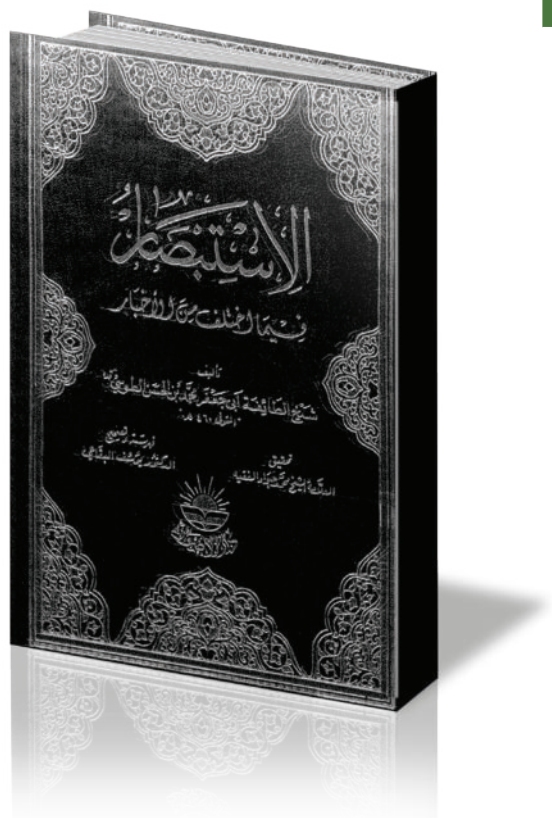

كتاب جامع للأحاديث، وهو أحد الكتب الأربعة الشيعية، من تأليف أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى ٤٦٠ هـ ق/ ١٠٦٨ م) المعروف بشيخ الطائفة. وبطلب من بعض العلماء للشيخ كان كتابه هذا، ويذكر فيه الروايات المتعارضة ليحقق فيها ويحدد الروايات الصحيحة من غيرها، فيتحدث الشيخ عن غايته من تأليف الكتاب في المقدمة بان بعض الاصحاب طلب منه ليكتب مجموعة الأحاديث المختلفة على طريق الاختصار حيث يتم مقارنتها، فأخذ الشيخ يكتب كتاباً ليلجأ اليه المبتدئ في تفقهه والمنتهي في تذكره، والمتوسط في تبحره، كما ورد في الاستبصار، للشيخ الطوسي ج١، ص٢-٥.

وقد جمع الشيخ الطوسي في هذا الكتاب كل الروايات الواردة في مختلف البحوث الفقهية وجمع أيضاً الروايات المعارضة (المخالفة) لها، وكان جمعه للأحاديث ذات العلاقة بكل باب في مكان واحد، وقام ببحثها وتحليلها من ناحية السند والمضمون، وقدم اقتراحاته في كل باب من الأبواب لرفع التعارض الظاهري بين الأحاديث، أو ترجيح فريق منها على الفريق الآخر، وقد نالت أساليب رفع التعارض بين الأحاديث والجمع بينها مكانة هامة في فقه الشيخ الطوسي وخاصة في كتابه الاستبصار.

ومن هنا لا يعد هذا الكتاب مجرد مجموعة أحاديث، بل يتميز بأهمية فقهية كبيرة أيضا، حيث رتبت أبواب كتاب الاستبصار كبقية الكتب الأربعة وفقاً للترتيب الطبيعي في المؤلفات الفقهية. وتميز (كتاب الاستبصار) بانه يعد فريداً من نوعه، فهو أول كتاب مؤلف للجمع بين الروايات المتعارضة، مضافاً إلى الميزة المتقدمة لكتاب الاستبصار فقد تميز أيضاً بجمعه كمّاً كبيراً من الروايات إلى درجة جعلت السيد ابن طاووس يقول بأنه: «إذا كانت هناك رواية مخالفة في المسألة فلا بد أنها مذكورة في الاستبصار»، ويذكر في بداية كل باب الروايات المعتبرة أو التي يقبلها وبعد ذلك يذكر الروايات الأخرى، ولا يشتمل الكتاب على جميع أبواب الفقه؛ بل يذكر فقط الأبواب التي وردت فيها روايات متعارضة، لكن ترتيب الأبواب هو بحسب ترتيب أبواب الكتب الفقهية، فهو يبدأ بكتاب الطهارة وينتهي بكتاب الديات.

ولكتاب الاستبصار للشيخ الطوسي مكانة مهمة فهو أحد الكتب الأربعة في الحديث حيث يُعدّ من أهم كتب الأحاديث الشيعية، ويراجع كل فقيه شيعي عند استنباطه لهذا الكتاب، وتناقلت عنوانه كتب التراجم والفهارس لما له من قيمة ثرية.

صدر حديثاً

نهاية الآمال في كيفية الرجوع الى علم الرجال

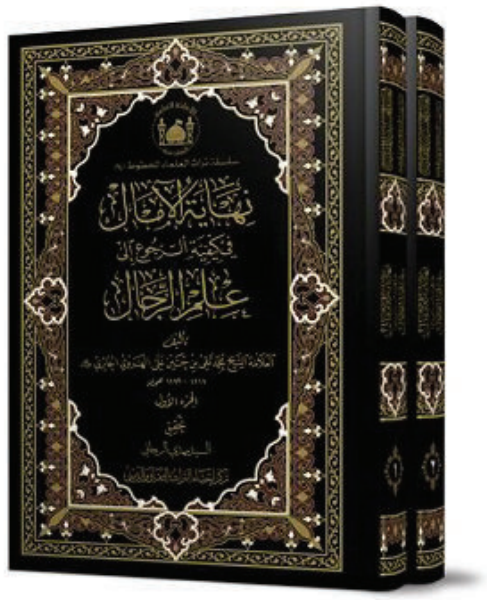

صدرَ عن مركز إحياء التراث الثقافي والديني التابع للعتبة الحسينية المقدسة (نهاية الآمال في كيفية الرجوع الى علم الرجال) للعلامة الشيخ (محمد تقي بن حسين علي الاصفهاني الحائري) وهو احد الكتب التي تعرضت للاندثار نتيجة محاربة النظم الحاكمة لتراث المسلمين الشيعة خلال الحقب التاريخية.

وصدر الكتاب بستة ابواب جاء في الاول: (مدخل تمهيدي لعلم الرجال)، وفي الباب الثاني: (كيفية التقاط الرواة واخذهم من كتب الرجال) وتناول ثلاثة مقاصد الاول في (كيفية الرجوع الى كتب الرجال في اخذ اسانيد الاخبار) وهم: الكافي، الفقيه، والتهذيب، والاستبصار، وتلك الكتب ذكرت الاحاديث المهمة للعلماء ومسند الحديث.. وجاء الباب الثالث (في الفاظ المدح والذم) الذي يدل على المدح صريحا او ظاهرا، اما الباب الرابع (في بيان احوال جماعة من الرواة) يترتب هذا على مقصدان الاول بيان نفس العدة وثانيهما بيان الاشخاص الذين يروى عنهم في بيان احوال الاشخاص الثلاثة، فيما كان الباب الخامس (في الاشارة الى نبذة من احوال اصحاب الاجماع) الذي تحدث عن الطبقات من الفقهاء.. وتناول الباب السادس العديد من المقاصد والمباحث (في بيان جمع الرواة ممن اختلف فيهم اقوال الاعلام والآراء والافهام)

مجلة الحسيني الصغير

مجلة شهرية تصدر عن قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، تتناول المواضيع التي تتصل بشريحة الاطفال من عمر (٦ – ١٢) سنة، ومواضيعها القصص والحكايات ومواضيع علمية وترفيهية تصاغ بأسلوب يفهمه الاطفال يعدّها كادر متخصص في الكتابة للطفل وهذا الكادر يتضمن كُتابا من داخل العراق وخارجه.

المجلة تطبع في العراق بواقع (١٥ ــ٣٠) ألف نسخة، وفي لبنان يتراوح عدد النسخ المطبوعة ما بين (١٥ ـ ٢٠) ألف نسخة وكذلك تطبع في باكستان. وترجمت الى «سبع» لغات هي: (الانكليزية، الفرنسية، الفارسية، الألمانية، التركية، الروسية، الاوردو) اضافة لصدور المجلة «باللغة العربية».

يعدّها: علي الشاهر

واختُلستِ الزهراء
(عليها السلام)

شعر/ السيد علي رحيم المولى

إنْ كُنتَ ممّن يحتفي بشؤوني ... كفكفْ بمنديلِ العزاءِ عيوني
أبْكي على فقدِ الأحبّةِ غادروا ... ليلاً وفي ضيقِ الأسى تركوني
دمعي تحادرَ إثرهمْ بغزارةٍ ... حتى تأذنْتُ بالبكاءِ جفوني
أخذوا أنيسي وهو أغلى ما حوى ... قلبي وأجودُ ما احتوتهُ سنوني
سرقوا جهاراً سلوتي وأمانتي ... ويلٌ لقومٍ جهْرةً سرقوني!
ما طالَ عمرُ مكوثها ما بينهم ... حتّى تُغيّبَ في الثرى من دوني
شأن الزهورِ قصيرةٌ أعمارُها ... وكذا الزكيةُ دونما العشرين!
يا سلوةَ العمرِ التي فارقتُها ... ذبُلتْ لموتكِ لو علمتَ غصوني
ما طالَ عمرُ الوردِ حتّى اغتالهُ ... جيشُ الضغائنِ عندَ بابِ شجوني
ولنا بذاكَ البابِ يومٌ مفجعٌ ... أدمى المحاجرَ من بني ياسين
سقطٌ لفاطمَ عندَ عتبةِ بابها ... أبكى الملائكَ بعدَ حورِ العين
وبصدرِها المسمارُ سمّرهُ العدى ... فهوتْ تنادي يا عليُّ جنيني!
قد أحرقوا قلبي بمرجلِ حقدهمْ ... وأتوا بثاراتٍ لهمْ وديونِ
هجموا على بيتِ النبوّةِ والهدى ... وزقى لهم شيطانُهمْ بظنونِ
وأتى عتلٌّ منهمُ في زمرةٍ ... حملتْ مشاعلَ حقدها المدفونِ
نكروا النبيَّ وآلهُ وكتابَهُ ... وأنا الوليُّ ببيعتي جهلوني
والوحيُ ينزلُ بالثناءِ مبيّناً ... بالآي أنّا علّةُ التكوينِ!
قد أعلنوا الحربَ الضروسَ بليلةٍ ... سوداءَ تنزفُ بالعذابِ الهُونِ
ما كانت القربى لأحمدَ حاجزاً ... كلا ولا نزفُ الدما بثمينِ
هذي هي الزهراءُ ماتتْ خلسةً ... إنْ كنتَ تسألُ ما اختلاسُ الدينِ!

(جاء في الأثر، أنه بعد انتهاء الإمام علي (عليه السلام) من مراسم دفن زوجته الطاهرة السيدة الزهراء (عليها السلام)، نفض يده من تراب القبر وهاج به الحزن لفقد بضعة الرسول وزوجته الودود التي عاشت معه الصفاء والطهارة والتضحية والإيثار، فأرسل دموعه على خدّيه، وحوّل وجهه إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم قال: "السلام عليكَ يا رسول الله عنّي، والسلام عليك عن ابنتك وحبيبتك وقرّة عينك وزائرتك والبائنة في الثرى ببقعتك، والمختار الله لها سرعة اللحاق بك، قلّ يا رسول الله عن صفيتك صبري، وعفى عن سيدة نساء العالمين تجلّدي، إلاّ أنّ في التأسي لي بسنّتك في فرقتك موضع تعزي، فلقد وسدتُك في ملحودة قبرك بعد أن فاضت نفسك بين نحري وصدري، وغمضتك بيدي، وتوليت أمرك بنفسي. بلى، وفي كتاب الله لي أنعم القبول، إنّا لله وإنّا اليه راجعون، قد استرجعت الوديعة، وأخذت الرهينة، (واختلست الزهراء)، فما أقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله!").

لاَ طِيْبَ لنا
بعد طِيْبِ ترابك

حيدر عاشور

سيدي، ذهبك اللامع جبيني، ودمك الطاهر شقائقي، ولضريحك حظوة، وجدثك تماجيدي، وقبتك الشامخة شمس تخفق لها جوانحي؛ اسمع تحتها أنين التضرع، وأقرأ هسيس النور، وأمضغ رواح عطرك واشمّ طيب ترابك.. انحني بصمت وبيسر، وأمسح بنظرة شوق على حنايا شباك، فتفزّ -الدمعة- بلا استئذان، وتنتشي روحي بالضراعة والتوسل، كأني أتقدم نحوك؛ وأراك في أحلى صفاتك، فما بين جدثك وفضاء قبتك سلطة فكاك رقبتي من النار؛ والدعاء ممهور بالإجابة.. قد أيأس يوما أو أحار غير أني مؤمن بالانتظار، وأتقرّب وأصغي وأروّض نفسي على عشقك كي أنال رضاك.. فأنا مؤمن عين اليقين بما وعدتني به صحف الأولياء والصالحين..

سيدي، أشعر أنك تسمعني، فأطمئن بأنك غير بعيد عني، وفي كل خطواتي أحسست إن هناك ضوءا ينير في الظلام طريقي. تمتلكني الرهبة والفزع مرة أتعثّر فأغطّي كوابيسي بالأنين، وأخرى تملأ السعادة روحي وأتيقن أن النور نورك في طريقي فمن يكون سواك ينتزع الألم من متن روحي، ويمنحني هامشا في حضرته، وهامشا في كتاباتي، ويأخذ بيدي، ويغيثني حين يتشظى كياني. ما اسعدني حين أعطيتني برهة في حياتي وفسحة بمملكتك المقدسة، كالخارج من الظلمة إلى النور.. يكفيني يا تاج رأسي، أنك موجود في قلبي، يكفيني أني موعود أن أكون بجوارك، يكفيني أن أراك دائما بأحلى صفاتك في دنياي، أملا في أن ألقاك في يوم مشهود بأبهى صورك. مولاي، أنت ترى بفضلك فقدَ كل شيء؛ ولا أنتظر أن اربح شيئاً سوى رضاك. في أي مكان أبلغه لا أشتاق إلا لسواك؛ ولا أحب لحظة بحياتي التي مضت، سوى لحظة وجودي بين أنوار هواك، لا طيب لي بعد طيب ترابك مولاي هو شفائي من همجية ظلم الإنسان، فالرحلة رحلتك والاختيار اختيارك، فأدمْ عليّ رؤيتك بأحلى صفاتك مولاي.

علي كاظم سلطان

محلّقاً في سماء الوطن

اللّه يا وطنْ
يا حاملاً كلَّ تجاعيدِ الزمنْ
يا صانعاً حروفَك الأولى
والنخلةَ الأولى
والدمعةَ الأولى
وظلّ كل الأنبياء – ومهد كل الابتلاء
يا نقطةً تستوعبُ السهامْ
من غيرِ أن تنامْ
اللّه يا وطنْ.. كان اسمهُ العراقْ
يا ساكناً بين أحضان الحسينْ
تكتبُ من دمِ النحورْ
دستورَ حبٍّ للحياةْ
ويستمرُ نزفُك المجيدْ
وتكتب الحياة بالوريدْ
لتصعدَ الصلاةُ للسماءْ
وجسمكَ المملوء بالجراحْ
يشكرُ ربَّ الكونِ
لكلِّ زهرةٍ تنبتُ من دماه
ويشكرُ المحنْ
اللّه يا وطنْ

اقرأْ لترتقي

د. عبد الله اليوسف

تعدُ القراءة من أهم الوسائل للارتقاء العقلي، والإثراء العلمي والفكري والمعرفي، والاطلاع على أفكار وآراء وتجارب ومنجزات العقل البشري عبر التاريخ، فالقراءة تضيء العقل، وتطور الشخصية، وتثري الفكر، وتحفّز التفكير، وتصقل المواهب، وتنمّي القدرات، وتقوّي الثقة بالنفس، وتوّسع الأفق، وتجدّد الأفكار، وتغيّر القناعات، وتزيد من المخزون العلمي عند الإنسان.

وقد عرف الإنسان القراءة منذ القدم، وهي تعد الفاصلة بين عصر ما قبل التاريخ، وعصر التاريخ، حيث بدأ تدوين (عصر التاريخ) باستعمال الإنسان الكتابة وممارسة القراءة، ومن هنا فتاريخ الإنسانية مقرون بتاريخ ظهور القلم والخط، وتعلّم القراءة والكتابة.

ومن المعروف أن اختراع الكتابة قد ظهر في العالم العربي، وبالتحديد في بلاد ما بين النهرين، وأن أولى المكتبات في التاريخ ظهرت في العالم العربي أيضاً، خصوصاً في بلاد وادي النيل كما تشير لذلك الدراسات التاريخية

والحفريات الأثرية، إلا أن ما أصاب الأمة الإسلامية قد أثّر على كل مناحي الحياة، ومنه الحياة العلمية والثقافية والفكرية والمعرفية.

وقد أولى الإسلام عناية خاصة بالقراءة، فأول آية نزلت في القرآن الكريم كانت كلمة (اقْرَأْ) في قوله تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ × اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ × عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)، وفي هذه الآيات الشريفة دلالة عميقة وإشارة كبيرة إلى أهمية القراءة في الارتقاء بالإنسان والمجتمع، وصناعة التقدّم العلمي والحضاري للأمة.

وعلى الإنسان الواعي أن يقرأ وألاّ ينقطع عنها إذا ما أراد كسب الحياة والنجاح والتميّز والإبداع، خصوصاً وأن الحصول على أي كتاب في هذا العصر بات أمراً سهلاً للغاية، ففي حين كان العالم والباحث عن الكتاب سابقاً يقطع الفيافي ويخاطر بحياته لمشقّة السفر على الدواب ويتحمّل المشاقّ والصعوبات الكثيرة من أجل الحصول على كتاب؛ أصبح الحصول على أيّ كتاب في زماننا أمراً في غاية السهولة واليسر، بل ويمكنه حيازة آلاف الكتب بضغطة زر في هاتفه أو حاسوبه الشخصي.

وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) يدعو إلى تعليم المسلمين الكتابة والقراءة، فقد عدّ العلم هو أساس كل خير، فقد روي عنه أنه قال: "العلمُ رَأسُ الخَيرِ كُلِّه، والجَهلُ رَأسُ الشَّرِّ كُلِّه"، وقال الإمامُ عليٌّ: "العلمُ أصلُ كُلِّ خَيرٍ، والجَهلُ أصلُ كُلِّ شَرٍّ".

وعد الرسول الأكرم أن قراءة القرآن ترتقي بالإنسان في الدنيا والآخرة، فقد روي عنه أنه قال: "يقالُ لصاحبِ القرآنِ: اقرَأ وَارقَ ورَتِّلْ كما كنتَ تُرَتِّلُ في دارِ الدنيا، فإنّ مَنزِلَتَكَ عندَ آخرِ آيَةٍ كُنتَ تَقرَؤها".

بين (ظل، وضل)

ذاتَ يومٍ جلستُ تحت (ظل) شجرة البرتقال، كنت أنتظر أحدًا ما، يمرّ في ذلك المكان الذي (ضللت) طريقي فيه، فإذا بكلبِ شرسٍ جاء نحوي، فبقيت أتلفتُ يمينًا ويسارًا علّني أجد أحدهم لينقذني من هذه الورطة، (فظل) الكلب مستمرًا بالمسير نحوي وأنا أرتجف خوفًا حتى استيقظتُ على ماءٍ باردٍ من يد أمي لتوقظني من حلمي المزعج ذاك.

نوادرُ العرب

من أغرب الأبيات التي نظمها المتنبي:

أَلَمْ أَلَمّ أَلَمْ أُلِمّ بِدَائِه .. إِنْ آنَ آنٌ آنَ آنُ أَوَانِه

و تفسيره :

(أَلَمْ) (أَلَمّ) (أَلَمْ) (أُلِمْ) (بِدَائِه) بمعنى : (وجعُ) (أحاط بي) (لم) (أعلم) (بمرضه)

(إِنْ) (آنَ) (آنٌ) (آنَ) (آنُ) (شِفَائِه) بمعنى : (اذا) (توجع) (صاحب الألم) (حان) (وقت) (شفائه).

(لا) الناهية و(لا) النافية

يا سعيد لا تكذب

تسمى (لا) في هذه الجملة (لا) الناهية

لأن المتكلّم ينهي سعيداً عن الكذب

وهي تجزم الفعل المضارع

سعيد لا يكذب

تسمى (لا) في هذه الجملة (لا) النافية لأن المتكلّم فيها ينفي صفة الكذب عن سعيد وهي لا تجزم الفعل المضارع بل يبقى مرفوعاً.

الى روحِ الشهيدِ السعيد الشاب(علاء كاطع راضي الجمالي)

دمك الطاهر حناء عرسي

حيدر عاشور

المْ تقلْ لي إنك لن تموت قبل أن تسحق (داعش) وتنهي الإرهاب المقبل من وراء الحدود لتفكيك الوحدة العراقية..؟، أظن إن الكمد سيقتلني وسأغلق كل شيء في حياتي إلاّ عيني. يتعبني ذلك، ولكني أحب أن أراك في كل أشيائي، فصورتك لا تزال في صدري متوهجة، أتحسس روحها تناغي روحي . فقد جفّت رؤيتي، وأنا انتظرك كل يوم. ليالٍ لم تر غير أشباح الموت لأنها تشابهت في روحي وأصبحت بوجه واحد.. أنت بدء حياتي، ونهايتي التي كنت أحلم بها..

سأنتظر رؤيتك، وأتصيد دفأك، وأنا أدمنت مداومة الانتظار بعد ذلك الشهر العظيم من زاوجنا، ولن يدخل جوفي طعام او شراب حتى اراك، فمن بعدّك ليس لي هدف يستحق أن أسعى لأجله، ولكن هدفك العقائدي أسمى من أي وجود دنيوي.. سأظل أنتظرك، وابحث عنك في كل الدنيا، ولن اترك شبراً واحدا الا وشممتك فيه، وسأوقد عند كل أثر منك الشموع حتى تعود أنت أو تزورني روحك، أو اسمع همسك في قلبي أنك تذكرني عند مليك مقتدر، وتشفع لي لعدم قدرتي على فراقك وأنت عند حبيبك الأوحد تتنعم.. اليوم أنا من تلاحقك، وكنت يا حبيبي تلاحقني كالموت وألاحقك كالظل..!.

أعرف إنك حولي الآن ولك جناحان، وسأصلّي من أجلك وأستمر في صيامي حتى ألقاك. ستضجر مني مثل كل مرة، وترفس الأرض بقدميك فيتطاير رذاذ من التراب حولي، فصورة وصوت انتفاضك لنداء الجهاد الكفائي عالقة في راسي، وأنت تصرخ – الدين – العقيدة – المقدسات – الوطن– اسمى من كل الحياة...سأضمن لك الجنة يا زوجتي الغالية.

قلت لك: انك عريس بشهر العسل. تجيب: يا نور عيني كما حلمتُ بكِ ، أحلم بالشهادة منذ نعومة أظافري فالإمام الحسين (عليه السلام) هو قدوتي وقائدي ومسيرة عقيدتي هو عشقي الأوحد وطريقي الأزلي إلى جنان الخلد.. وقتها لم أعط له جواباً شافياً، وبقيت صامتة، وظل هو يصرخ حتى ضجّ البيت بتعصبه المعهود عندما يؤمن بشيء يخص العقيدة والمذهب، ومن ثم نظر اليّ وهدأ وابتسم واقترب مني وقبّل جبهتي، وضع رأسه على صدري وهو يهتف ببكاء غريب وصوت ممتلئ بالآهات: إنها فتوى مولاي السيستاني.

وبدأت رحلة جهاد نور عيني (علاء). كان دائم الاتصال بي يحدثني عن بطولات الحشد الشعبي بتفاصيل يفتخر بها العراق والعالم. فأبناء المرجعية الدينية العليا حملوا صخرة أثقل من أوزانهم ونجحوا في الحفاظ على الدين والوطن والمقدسات.. كان الفرح يمتلكني لأيام وانا اسمع صوته صباحا ومساء، استمع اليه واحس انني أملك بطلا فريدا من نوعه. وفجأة قال لي في آخر اتصال حبيبتي : صلّي لله من اجلي سأدخل معركة حاسمة من أجل تحرير أنفسنا من أهالي – قضاء البعاج– غرب الموصل من سطوة وظلم – الدواعش– الأنذال. قد تكون هذه مكالمتي الأخيرة وبعدها اعرج إلى الله مخضبا بدمي. حبيبتي سألقاك في الجنة، وانقطع الاتصال . كان كالحلم الخاطف لم يخلف وراءه سوى صوت –علاء– يرن، في راسي. ومقولته المشهور «لن أموت قبل أن تسحق (داعش)، والحشد عنواني.

الليل والصمت يحيطان بي كالجدار، وجهي لا تسكب مساماته غير الحزن. تذكرت حزن أمي على ابنها الشهيد الذي يكبرني بأعوام، وتوارى لي حزن جارتنا عندما انفجرت سيارة مفخخة على والديها وزوجها. علمت ان ألمي وأوجاعي مواسم مستديمة. ارتميت في صخب أوجاعي. وبين الصحو وكسل النوم، والم بطني الخاوية من الطعام. قال لي: زوجتي الحبيبة، انتفضت واقفة ابحث عنه وجدته طائرا في السماء ابيض وله جناحان يلمعان.. أحببت أن أتشبّث به، أن امسكه ولكن قوتي مشلولة لا تساعدني ان اصل اليه. كرر قوله حبيبتي .. انا حولك دائما وعاهدي نفسك حين ازورك ستكسرين صيامك خذي مني هذه الجرعة من الماء اشربي منها وتوضئي، ستُشفى أوجعك وتهدأ روحك الظامئة.

صحوت ونداء الله أكبر يعلن عن صلاة الفجر، لم أكن عطشى ولا جائعة. توقف تفكيري الا عن صوته ورؤيته بقيا يئنان في صدغ رأسي. هذه الرؤية التي لم تخطر على بالي رغم إنني أقسمت على أن لا اشرب أو آكل حتى أموت أو أراه. ولا اجد من هذه السعادة المؤقتة غير أن أتوضأ واصلّي، تمالكني الفرح عندما عرفت اني توضأت من ماء الجنة وإني غسلتَ بذلك كل همومي وأوجاعي.. خشيت أن ينهزم إيماني فتعجلت بالصلاة لي وله، لأنني لا أمتلك في الحياة بعده غير صلاتي وعشقي الدائم له. صعدت روح (علاء كاطع راضي الجمالي) الى سماء الله الواسعة صباح ٧/ ٦/ ٢٠١٧...رافعاً رأس رجال ونساء –دغارة– الديوانية عالياً وهم يهللون باسم الله أكبر.

• أعرف إنك حولي الآن ولك جناحان، وسأصلّي من أجلك وأستمر في صيامي حتى ألقاك

يعدها: حسين النعمة

رحالة انجليز زاروا كربلاء

لم تحظ مدينة من مدن العراق كما حظيت كربلاء بالشهرة والقداسة، وهو ما نراه في كتاب (الزعماء الذين زاروا كربلاء)، للباحث التاريخي «سعيد رشيد زميزم» مستعرضا فيه جملة من الزعماء العرب والاجانب، ثم يوثق زيارات الرحالة العرب والاجانب، وبينهم من وفد من المملكة البريطانية لزيارة كربلاء، ما يعكس اهتمام الانجليز بالتراث الاسلامي وعلى الخصوص المدن المقدسة.

يتبين لدى زميزم أن أول الرحالة البريطانيين، هو الرحال (جون اشر) سنة (١٢٨١ للهجرة) ومما قاله: «انها مزدحمة على مدار السنة بالزائرين وفيها اسواق كبيرة تحتوي على مختلف الاشياء».

وفي عام (١٣٢٧ للهجرة) زارت الرحالة والمستشرقة البريطانية (غيرتورد بيل) كربلاء، وتلا زيارتها بعشرين عاما زيارة الباحث البريطاني (دوايت دونالدسون) سنة (١٣٤٧ للهجرة)، وكتب بعد تجواله في كربلاء، فقال: «استطعت ان ارى التصاميم الدقيقة المعقدة لآجر المآذن..، وأما قبر الإمام الحسين (عليه السلام) فيحيط به ضريح يقع تحت القبة الذهبية وهو مصنوع من مشبكين الداخلي منهما الذهبي والخارجي فضي».

كما زار الرحال البريطاني (جيمس بيلي فريزر) كربلاء سنة (١٨٣٤ للميلاد) وكانت زيارته وقت حدوث واقعة (المناخور) التي استباح فيها الجيش التركي مدينة كربلاء فكتب: «لا تزال كربلاء في حالة ثورة حيث كان الجيش التركي يهيمن على البلدة كلها بحيث لم يكن بوسع احد ان يعصي له أمرا»..

وزارها عالم الاثار (لوفتس) سنة (١٨٥٣ للميلاد) وبعد زيارته كتب عنها ما نصه: «ان اسواق كربلاء كانت ممتلئة بالحبوب وبالسلع التي كان يحملها الزوار اليها من جميع انحاء العالم وهي تشتهر بصناعة المصوغات المخرمة والحفر المتقن على الاصداف المستخرجة مغاصات البحرين في الخليج».

كما زارها الرسام البريطاني (روبت كلايف) سنة (١٨٥٠ للميلاد) وقام برسم المرقد الحسيني المطهر في صورة رائعة جدا، وقد نشرت هذه الصورة في العديد من الكتب والمجلات وعرضها مؤلف هذا الكتاب في احد معارضه التي اقامها الحرمين الشريفين خلال شهر محرم الحرام.

في عام (١٩١٧ للميلاد) زار الرحال البريطاني (رونالد ستووز) كربلاء وكتب في تلك السنة بعد تجواله في كربلاء: «شهدنا قبة الحسين (عليه السلام) المذهبة والمنارتين المذهبتين وبرج الساعة المذهب، مع اللقالق التي كانت تسرح وتمرح فوقها بحرية، كما شهدنا الصحن مزينا بأفخر انواع القاشاني وازهاها».

وينقل صاحب (كربلاء في ادب الرحلات) ان «ستووز» من الاستعماريين الانكليز، زار العراق بعد احتلاله من قبل الانكليز بفترة قصيرة، ودوّن مذكراته في كتاب صدر فيما بعد عن (النجف وكربلاء)، وقد زار كربلاء، وتعرّف على التفاصيل الدقيقة في المدنية واتجاهات الرأي العام وطبيعة التوجهات الفكرية السائدة فيها.

وفي سنة (١٩٢٢ للميلاد) زار الرحال (سانت جون فيلبي) كربلاء، وفي ذات السنة وفدت الرحالة الانجليزية (ليدي درور) وكتبت ما نصه: «وكربلاء غنية بالأركان الملونة الجميلة..، وتنتهي اسواقها المتعرجة دوما بأبواب تعلوها أطواق مغشاة بالقاشاني ومن هذه الابواب يصار مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) البهيج».

السيد نصر الله الحائري...

رحلة العلم والشهادة

العالم والفقيه والشاعر والمجاهد الكبير آثر ترك ترف الحياة وميسورها وألِف حياة الصعاب والجهاد بالكلمة والحقيقة في الدفاع عن الإسلام الحق المتمثل بأهل البيت (عليهم السلام)، وكان يحسّ إنه قد خُلق لها فكان من أقطاب الحركتين العلمية والأدبية في كربلاء والعراق والعالم الإسلامي ومن أساطين العلماء وكبار المجاهدين الشهداء.

هيأة التحرير

أفنى عمره في خدمة الدين وترحّل في البلدان الشاسعة لبث الحقيقة ونصرة المذهب وإقامة الحجة بالتأليف والخطابة والنثر والشعر فكان من كبار الشعراء الذين تفانوا في مدح العترة النبوية الطاهرة ورثائهم، وجمع بين الفضيلتين وبرع فيهما وحاز الإكبار والإجلال بكل جدارة واستحقاق فكما اتسع نطاق بحثه العلمي حتى أهّله لأن يتصدّر المناظرة مع علماء بغداد في النجف الأشرف حين جمعهم السلطان (نادر شاه) فقد أبدى مقدرة أدبية فذّة وشاعرية كبيرة، فتجد ديوانه شاهداً على ذلك لما فيه من التفنّن في الوصف والتنوّع في البديع دلّ على سعة اطلاعه في أبواب الأدب وأمثال العرب.

هو أبو الفتح عز الدين نصر الله بن الحسين بن علي بن يونس بن جميل بن علم الدين بن طعمة بن شرف الدين بن نعمة الله بن أبي جعفر أحمد بن ضياء الدين يحيى بن أبي جعفر محمد بن شرف الدين أحمد المدفون في عين التمر والمعروف بـ (أحمد بن هاشم)، ولد في كربلاء المقدسة حوالي عام (١١٠٠هـ) ودرس على يد كبار العلماء الأعلام وأجازوه بالرواية والاجتهاد لما عرفوا منه من النبوغ وتفيد تواريخ بعض الاجازات إلى أن السيد نصر الله حاز الاجتهاد وهو حدث السن وممن أجازه بهذه الشهادة من العلماء الأعلام الشيخ محمد باقر النيسابوري، والسيد محمد بن علي العاملي المكي، وأبو الحسن الشريف العاملي، والسيد نعمة الله الجزائري، والشيخ علي بن جعفر بن علي البحراني وغيرهم، وقد تصدى السيد نصر الله للتدريس وتتلمذ على يديه مجموعة كبيرة من العلماء منهم السيد محمد ابن أمير الحاج، والشيخ علي ابن أحمد العاملي، والشيخ أحمد ابن حسن النحوي، والسيد حسين ابن مير رشيد الرضوي الذي جمع ديوانه.

وأفنى عمره في خدمة الدين والمذهب حتى مضى شهيداً في سبيل ذلك، فقد سافر إلى قم المقدسة سنة (١١٤٢هـ) واتصل به علماؤها فقضى هناك فترة من الزمن وفيها نال إعجاب العلماء والعارفين، وكان يدرّس فيها كتاب الاستبصار، ثم سافر منها إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة في سبيل الدعوة إلى الحق، وقصة استشهاده كما يرويها المؤرخون إنه زار النجف الأشرف سلطان إيران (نادر شاه) سنة (١١٥٦) للهجرة فجمع علماء المذاهب على أن يحققوا بأن الإسلام يبتني على خمسة مذاهب فعقدوا الاتفاق على ذلك وأقاموا الجمعة والجماعة في مسجد الكوفة يؤمّهم ويخطبهم السيد نصر الله، ثم أرسله السلطان مع هدايا وتحف إلى الحرمين الشريفين إتماماً لذلك الأمر فذهب ورجع ثم زار السلطان النجف الاشرف مرة ثانية واجتمع بالسيد نصر الله وأرسله سفيراً إلى (القسطنطينية) في أيام السلطان محمود العثماني لإمضاء الاتفاق متقدم الذكر ولكن الوشاة والحاقدين دبّروا مؤامرة دنيئة وحاكوا خيوطها وأوغروا صدر السلطان على السيد نصر الله فأغتاله هناك فسقط شهيداً محتسباً ودفن هناك.

عادات كربلائية انقرضت

(زفة خاتم القرآن الكريم)

اعداد: سعيد رشيد زميزم

كانت في كربلاء عادت وتقاليد جميلة الا انها مع الاسف انقرضت ولم يبق لها أي اثر، كانت هذه العادات اللطيفة تساهم في زيادة البهجة والسرور في نفوس ابناء كربلاء المقدسة وان سبب انقراضها المصاعب والمتاعب التي يواجهها الفرد العراقي وانشغاله في اعداد لقمة العيش التي اصبح الحصول عليها ليس سهلاً بسبب الوضع الاقتصادي السيء الذي يعيشه.

بعد هذه الديباجة القصيرة نأتي ونتحدث عن ابرز التقاليد التي انقرضت وهي كالتالي:

زفة خاتم القرآن الكريم :

هذا التقليد هو من الموروث الشعبي الكربلائي الذي كان شائعاً وتتلخص هذه العادة بما يلي:

ان الطفل الذي يتعلم قراءة القرآن الكريم ومن ثم اكمال حفظه تجرى له حفلة ضخمة جداً وهي قيام عائلته بإحضار ثوب ابيض جديد مع عقال ويشماغ وعباءة مطرزة، وعند خروجه من بيته يستقبله مجموعة من الاطفال وهم يهزجون باهازيج جميلة يتقدمهم الشيخ (الملا) الذي اشرف على تعليمه القرآن الكريم والاشراف على ختمة القرآن الكريم، ثم يتقدم الشيخ شخص يحمل صينية فيها ورد وياس وشموع ثم يتقدم الموكب مع مجموعة من التلاميذ الذين يرتدون الثياب البيض ويلبسون (الكلاوات) وهم ينشدون مع بقية الاطفال (والشمس وضحاها- ها ها، والقمر اذا تلاها – ها ها).

ثم يتوجهون نحو مرقد الامام الحسين (عليه السلام) وهم يرددون:

حب علي بن ابي طالب ... احلى من الشهد الى الشارب
لو فتشوا قلبي رأوا وسطه ... سطرين قد خطا بلا كاتب
العدل والتوحيد في جانب ... وحب اهل البيت في جانب

وبعد وصولهم الى الحرم الحسيني يقفون صفاً واحداً امام استاذهم وينشدون:

سلام سلام سلام.... سلام عليكم فردوا السلام

فيجيبهم الاستاذ:

هنيئاً مريئاً لكم جمعكم.... وبورك يوم واسعد عام

بعدها يتوجه الموكب الى صحن سيدنا العباس (عليه السلام) مع استاذهم ويقرأون نفس الاهزوجة بعدها يغادرون الصحن العباسي المقدس ويذهبون الى بيت خاتم القرآن الكريم لتناول طعام الغداء الذي اقامه والد الطفل الذي ختم القرآن الكريم.

ثم يقوم الاطفال المشاركون بجمع النقود وثم تقديمها الى عائلة التلميذ يليها الاستاذ بمخاطبة والد الطالب ببعض الكلمات الجميلة وخلال كلمة الشيخ يتقدم والد الطالب بتقديم مبلغ من المال الى الاستاذ بعدها يقوم والد التلميذ بتقديم الحلوى والشرابت الى الطلاب المشاركين في هذا الاحتفال بعد ذلك ينصرف المحتفلون الى دورهم.

هذا وهناك عادات وتقاليد اخر انقرضت سنشير اليها في الاعداد القادمة.

يعدّها: علي الشاهر

محلّل سياسي: نحتاج لاقتباس أدوار "الإمام علي" المجتمعية

أكّد المحلل السياسي والباحث في الشؤون الإسلامية، الحاجةَ لاقتباس أدوار الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام) التي مارسها في المجتمع خلال حياته، لصناعة قوى فاعلة في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في العراق.

وقال الباحث محمد نعناع: إنّ «المجتمع اليوم بحاجة إلى تشريع قوانين تراعي المصلحة العامة، وهي ما كان عليها أمير المؤمنين (عليه السلام)، حيث مارسها وأكد عليها نزولاً عند رأي المجتمع»، موضحاً أن «الإمام علياً (عليه السلام) عمل بذلك رغم أولوياته الشرعية والإلهية».

وأضاف نعناع، أنّ «الامامَ علياً (عليه السلام) كان يطلب الاستشارة في القضايا التي تتعلق بممارسة سلطته مع المجتمع تحديداً»، لافتا الى ان «الإمام (عليه السلام) حين حاور الخوارج، ارجع الكثير منهم الى جادة الصواب قبل واقعة النهروان، وتحديداً كان لابن عباس دور رائع في هذه الوقائع».

ومضى بالقول: «نحن بحاجة أكثر إلى مجموعة من التشريعات والكوادر التي تتبنّى هذه التشريعات، فضلاً عن مؤسسات تنفذها وتطبّقها»، موضحاً أنّ «الإمام أمير المؤمنين كانَ يريد إنشاء منظومة متكاملة من هذه التشريعات، وإعطاء الحقوق لمستحقّيها. ولكن الوقت لم يسعفه» في إشارة إلى ما مرّ عليه من حروب وصراعات وحادثة استشهاده (عليه السلام)».

مستشرق أمريكي يكتب عن محطّات لما بعد الطف

كتب المستشرق الامريكي الدكتور دوغلاس كرو، بحثاً عن أبرز الاحداث السياسية والدينية بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام.

ويعد كرو باحثاً بارزاً في المركز أو المعهد الدولي للدراسات الإسلامية العليا في ماليزيا حيث ينجز وينتهج سياسة جديدة في البحث في تاريخ الأفكار والآراء التاريخية في القضايا المتعلقة بين الأديان وكذلك في الفعاليات والأنشطة الإسلامية؛ وأن كفايته ومقدرته التي تشتمل على المفاهيم الضمنية الحضارية ذات الميول العالمية والكونية ضمن المجتمعات الإسلامية وعلاقاتها المتبادلة مع الثقافة الأوربية – الأمريكية.

كرو كتب بحثا عنوانه "مقتل الحسين بن علي (عليهما السلام) والآراء المبكرة بشأن الإمامة" تطرق فيه الى أبرز الاحداث السياسية والدينية بعد استشهاد الامام الحسين عليه السلام، وظهور الثورات والحركات التي طالبت بنصرة آل البيت عليهم السلام، ودفع الظلم عنهم، مثل حركة التوابين وثورة المختار الثقفي في الكوفة، وونال درجة الدكتوراه بامتياز من معهد الدراسات الإسلامية في جامعة ميغل Miguel University في مونتريال.

قصة "براثا".. استبصار بين يدي الإمام

تؤكد الروايات بأنّ الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، وفي طريق عودته من معركة النهروان مع الخوارج، نزل أرضاً قرب صومعة للنصارى في وسط العراق (بغداد حاليا)، يقيم بها راهب مسيحي يقال له (براثا)، صلّى بها ومكث أربعة أيام، ودار خلالها حوار بين الراهب براثا والإمام علي (عليه السلام)، فأسلم على أثره براثا، بعد ان سأل الإمامَ علياً (عليه السلام): ـ هل أنت نبي؟

فأجاب الإمام عليه السلام: كلا

هل أنت وصي نبي؟

أجاب الإمام علي عليه السلام: نعم

فأسلم الراهب على أثر ذلك قائلاً: إن لدي رواية في كتبنا تقول «لا يصلي في هذا الموضع الا نبيٌ أو وصي نبيّ»، ثم قال: ـ قرأتُ أنّه يُصلّي في هذا الموضع إيليا أي (علي)، وصيّ البار قليط، أي النبي (محمّد)، ذلك النبيّ الأميّ الخاتم لما سبقه من أنبياء الله ورسله»، ومن ذلك اليوم بحسب الرواية تحوّلت الصومعة الى مسجد إسلامي حمل اسم الراهب (براثا).

حضرت طقوس عزاء في المدرسة.. فتشيّعت

تروي المعلّمة والكاتبة الأمريكية بريدجيت بلومفيلد، تفاصيل رحلتها بين نساء المجتمع الشيعي جنوب ولاية كاليفورنيا، من خلال كتاب بعنوان 'لغة الدموع: رحلتي إلى عالم المسلمات الشيعيات'.

الرحلة الموثقة في الكتاب، ابتدأتها بلومفيلد من المدرسة التي كانت تدرّس فيها فتيات مسلمات بعضهن من الشيعة، ليكون التحوّل المفاجئ في حياتها، حيث اعتنقت مذهب أهل البيت (عليهم السلام)".

وأوضحت، أنها "من أجلِ أن تعرّف الآخرين بهذه القصّة غير العادية، توجّهت لسردِها عبر»، مبيّنة أنها "ضمنته رحلتها بين نساء المجتمع الشيعي بجنوب ولاية كاليفورنيا، وتأثّرها بقصصهنّ وعاداتهن وطقوسهن الدينية".

ولفتت، إلى أنها "بعد أسابيع قليلة من بدء التدريس، دعتها فتيات الصف الخامس لحضور طقوس دينية بعد المدرسة، فرأتهن مغطيات باللون الأسود، لتبدأ في الانخراط معهن، والاستماع للرثاء على أهل البيت (عليهم السلام)، وخاصة الإمام الحسين (عليه السلام)"، مضيفة أنه "فوراً بدأت بالبكاء".

وتقول: إن "بعض النساء دعونها إلى بيوتهن، للتعرف أكثر عليها ومشاركتها أحلامهم وآمالهن ومخاوفهن أيضاً، فضلاً عن المشاركة في مختلف المناسبات والاحتفالات والطقوس المقامة» لتقوم بعدها بزيارة مرقد الإمام الرضا (عليه السلام) وتعلن تشيّعها.

طبيبك انا

الشلل الدماغي...

تلف تصاحبه (تشـنجات وحـركات غير ارادية وضعف الرؤية والكلام والسمع)

الأحرار/قاسم عبد الهادي

يعد الشلل الدماغي من اكثر اعاقات الطفل شيوعا وهو تلف يصيب خلايا المخ في مراحل النمو الاولى بالضمور من حيث الحجم والقصور والاداء الوظيفي, وهذا القصور يسببه عجز وظيفي لعضو او اكثر في الجسم الذي يسيطر على حركته او نموه الجزء التالف من الدماغ وعليه تتفاوت اعراض الشلل الدماغي من حيث شدتها وحدتها ما بين البسيط الى الخطير حسب حجم التلف وموقعه, والتلف الاكثر شيوعا يكون في منطقة الدماغ التي تسيطر على حركة العضلات واليدين والرجلين.

يعاني الطفل المصاب بهذا النوع من التلف الدماغي من تصلب مجموعات من العضلات القابضة للفخذين في منطقة الافخاذ فصعب ابعاد الفخذين عن بعضهما او قد يعاني من ليونة ومرونة العضلات، ويعد هذا التصلب من اكبر العوائق للطفل من حيث التطور واكتساب المهارات كالجلوس والوقوف والمشي ومسك الاشياءا ويعاني ٨٠٪ من مصابي الشلل الدماغي من درجات متفاوتة لحالات التصلب العضلي منها الشلل الدماغي النصفي السفليا والشلل الدماغي النصفي الجانبيا والشلل الرباعي لليدين والرجلين معا، والذي يحد من النمو الحركي للطفل والمهارات الحركية المكتسبة ويشوه نمو العضلات والمفاصل... ولمعرفة المزيد التقينا الدكتور عمار حسين الجبوري اختصاص امراض المفاصل والتأهيل الطبي في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) والذي بين لنا ما يأتي.

التشنج

يشير التشنج الى زيادة في التوتر او اشتداد العضلات التي في العادة تحتاج لتوتر او اشتداد كاف للعمل ضد قوة الجاذبية من اجل الحفاظ على الوقفة او الجلسة او الحركة وفي نفس الوقت من اجل توفير المرونة والسرعة في الحركةا يذهب الامر الذي يصدر من اجل توتر العضلات او شدها من الاعصاب الموجودة فيها الى الحبل الشوكي.

انواع الشلل الدماغي

توجد ثلاثة انواع رئيسة هي (شلل تكون الحركة فيه صعبة، رعاش لا يتم التحكم في الحركات التي يمارسها الشخص، لا اتزاني يجمع بين الاضطراب في التوازن والادراك في العميق)، وقد يجمع اكثر من نوع لشخص واحد وهناك انواع اخرى لكنها نادرة الوجود.

اسباب الشلل الدماغي

اصابة المرأة الحامل بعدوى خلال فترة الحمل الولادة المبكرة نقص وصول الاوكسجين للطفل او قد يحدث بعد الولادة نتيجة للتعرض لحادث التسمم بالرصاص العدوى الفيروسية اساءة التعامل مع الطفل وغيرها من العوامل الاخرى واكثر الاسباب شيوعا في هذه القائمة المذكورة عدم وصول الاوكسجين او الدم للجنين او المولود حديثا بشكل كاف وقد يحدث ذلك بسبب انفصال المشيمة في غير التوقيت المحدد لها واستغراق الولادة لوقت طويل من الزمن او تلك الفجائية التدخل في الحبل السري عدم البراعة في توليد المرأة اما عن الاسباب الاخرى التي تتصل بالولادة المبكرة هي عدم توافق فصيلتي الدم للأبوين اصابة الام بالحصبة الالمانية او اي مرض فيروسي في بداية الحمل او الكائنات الحية الدقيقة التي تهاجم الجهاز العصبي المركزي للطفل المولود حديثا واقل هذه الأسباب هي اصابات الشلل الدماغي المكتسبة بعد ولادة الطفل بسبب حوادث السيارات والوقوف وسوء معاملة الطفل.

اعراض الشلل الدماغي

تعتمد اعراض الشلل الدماغي على الجزء التالف من خلايا المخ ومدى تأثير الجهاز العصبي المركزي، ومهما كان مدى هذا التأثير فلا يستطيع الشخص التحكم كليا في تصرفاته وتوازنه ومن هذه الاعراض (تشنجات حركات غير ارادية ادراك واحساس غير طبيعيين ضعف الرؤية والكلام والسمع اعاقة عقلية اضطراب في السلوك والحركة).

علاج الشلل الدماغي

التدخل المبكر يتحكم في الحالة ويمنع تدهورها بشكل سريع ويكون ذلك باتباع الخطوات التالية (علاج التخاطب علاج مهني تأهيل جسدي المساعدة النفسية من جانب الاهل والاصدقاء واهم علاج في ذلك كله هو اعطاء استقلالية لهؤلاء الاطفال في الحياة مع المراقبة غير المباشرة لهم).

طرائق الوقاية من الشلل الدماغي

- المحافظة على صحة الام الحامل من خلال التغذية الصحية الجيدة والمتابعة الطبية.
- الفحوصات الدورية والتطعيمات الوقائية من الامراض الشائعة التي تصيب الجنين داخل الرحم كالحصبة الالمانية.
- تجنب زواج الاقارب لأنه يزيد نسبة الاعاقة اذا كان في الاسرة معاق لمرض وراثي.
- تجنب تناول الادوية اثناء الحمل او التعرض للإشعاعات التي تشوه الجنين دون استشارة الطبيب.
- الولادة في المستشفيات المجهزة بأسباب الرعاية الطبية المثلى والاطباء الاكفاء.

وان من اهم اسباب الشلل الدماغي تلك التي تكون نتيجة لاختناق المولود اثناء الولادة او عسرها وعدم مد دماغه بالأوكسجين اللازم وينصح بالاهتمام ورعاية المواليد بالتطعيمات والفحص الدوري للكشف المبكر عن المرض واتخاذ الاحتياطات الوقائية لتجنب الحوادث او التعرض للسقوط في المسابح او من مكان مرتفع واستشارة الطبيب عند ملاحظة قصور في الوظائف الحركية للطفل او الادراك او ضعف الحواس كالسمع والابصار وتأخر الكلام كي يتم التشخيص السليم والتعامل مع الاعاقة في المراحل المبكرة.

يعدّها: حيدر عاشور

عش الزوجية.. سكنٌ وسكون

حنان الزيرجاوي

براعة وأبداع فطري تستخدمه تلك الطيور على اختلاف أنواعها التي خلقها الباري (جل وعلا) في بناء أعشاشها عند التزاوج، فنلاحظ البعض منها يبني عشه وسط الأشجار السامقة، وبأشكال هندسية وبراعة بالعمل، لتكون مأوى وسكنا لها قبل أن تضع بيضها، وعلى العكس بعضها يضع بيضه على حافات الصخور الجبلية أو على الأرض مباشرة ويكون مصيرها الهلاك الفناء إلا القليل منها، وبغض النظر عن الطريقة التي تبني بها الطيور أعشاشها ما يهمنا من وراء سرد هذه التفاصيل هو العامل المشترك (بناء عش الزوجية)، هذه السنة التي ثبتها الله(تعالى) في الوجود وثبّتَ الوجود بها (سُنَّة الزوجية)، قال تعالى: وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (الذاريات، ٤٩).

هل أنت فكرت قبل زواجك ببناء عش زوجتك(أسرتك)، وفق أسس ومقومات صحيحة ليكون بناؤك قوياً ومتيناً ولا ينهار عند أول مهب الريح لتضمن حياة زوجية هانئة ومستقرة، كما وصفها العزيز الجليل في محكم كتابة الكريم في قوله تعالى :{ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ} (الروم، ٢١).

ليكنّ اختيارك شريك حياتك المناسب وفق مبنيات صحيحة وصفات بينتها الشريعة الإسلامية لكي يرزقك الله تعالى الإنسانة التي لا تخيب ظنك، وتعمل جاهدة على إسعادك، والتماس العذر لك وعدم لومك بالتقصير.. فالمرأة الحسنة عطاء دائم لا ينضب، بإدارتها، بذكائها، بحُسن تدبيرها، تمتلك الحب لأسرتها، وتقدّم دون عناء.

فالحياة الزوجية بحدّ ذاتها مؤسسة مكتملة العناصر، وان تم التقصير في جانب واحد ظهر هذا التقصير على شكل القطع التي قد يتساقط جلّها بحسب عظمة الأخطاء التي ربما يتم تداركها أو تنتهي بنا إلى الانهيار..

وعليها أن تكون قبل كل هذا مُدركةً لدورها الأساسي والبنّاء وتعرف قدر نفسها، وان تبحث عن مواطن الضعف فيها لتقوم بمعالجته، وعن نقاط القوة لتعززها، وتُظهر كل طاقاتها في هذا البناء الذي تقوم بتشكيله ليكون نموذجا ناجحاً في المجتمع.

قصة اسرية

في احد الإيام تقدم شاب لخطبة أحد الفتيات، وأثناء المقابلة بين الأسرتين سألت الفتاة الشاب كم جزءا من أجزاء القرآن الكريم تحفظ؟ أجاب الشاب لا أحفظ أي جزء ولكن لدي رغبة شديدة لحفظ القرآن الكريم وأكمل الشاب حديثه وسألها كم جزءا من القرآن الكريم تحفظين؟، أجابت الفتاة علي الفور احفظ فقط جزء عم.

ولما انتهت المقابلة قالت الفتاة لوالدها أنها موافقه على الزواج من ذلك الشاب، وقالت لأبيها إن الشاب كان صادق افي أجابته معها وأحست بالإيمان يملأ قلبه، ولما تم الزواج طلبت العروس من عريسها أن يحفظها جميع سور القرآن الكريم وافق الشاب علي طلب عروسه.

بدأ العريس وعروسه بحفظ القرآن الكريم حتى أتما حفظه، وبينما كان الشاب وعروسه يزوران بيت أسرتها اخبر الشاب والد زوجته بإنجازهما في حفظ القرآن الكريم وقال له لقد حفظت ابنتك أخيرا القرآن الكريم كاملا، لكن والد الفتاة سكت وقام وعاد بعد لحظات ومعه شهادات تثبت حفظها لكامل القرآن الكريم قبل الزواج، ففهم الزوج أن زوجته لم ترد أن تحرجه بما تحفظه من القرآن الكريم فهي زوجة صالحة بحق.

كيف أدرّس ابني في البيت؟

لتدريس الأبناء في البيت يجب اتباع أسلوب ومنهجية سليمة في التدريس بما يتوافق مع قدرات الابن ومهاراته وميوله وشخصيته وعلاقة الأهل بهذا الابن، لذا فإننا هنا نقدم أهم وأنجح الطرائق في تدريس الأبناء في البيت..

١- التعرف على المادة والمنهاج الدراسي قبل بدء الموعد المحدد لتدريس الابن، حيث أنه يتوجب على الأهل القيام بتحضير المادة التي سيقومون بشرحها لابنهم للتعرف عليها ومراجعتها والتفكير في أفضل طريقة لشرحها وتوصيل الأفكار فيها.

٢- وتحديد موعد مناسب لتدريس الأبناء في البيت بحيث لا يكون الوقت مبكراً جداً ولا متأخراً جداً، وينصح بأن يكون الموعد قريباً من مواعيد الحصص المدرسية الاعتيادية ليبقى الابن في الجو التعليمي المدرسي.

٣- بناء على معرفة الأهل بشخصية ابنهم واهتماماته يكونون أقدر على تحديد أسلوب التدريس الأنسب له والأنجح معه مثل: التدريس باللعب، التدريس بالحفظ والتسميع، التدريس بالشرح والتبسيط، التدريس بمشاهدة الفيديوهات التعليمية، التدريس من خلال القصص، التدريس من خلال عمل حلقات تدريسية مع أطفال آخرين وغيرها.

الإدارة والإصلاح التربوية

إن القيام بمهنة التدريس في حاجة إلى إعداد خاص قبل التعهد بها، وقد عني الكثير من الباحثين الآن بأمر التربية الميدانية بكونها جزءا مهما من برنامج الإعداد، وأصبحت قضاياها تشغل المهتمين بأمر الإصلاح التربوي في المؤسسات التعليمية. والجدير بالذكر أن برنامج إعداد المعلمين في الكليات والمعاهد، لم توضع كي يتعلم الطلاب كيف يدرسون فقط بقدر تركيزها على كيف يربون ثم كيف يعلمون. لقد أصبح النموذج المجتمعي هو المبدأ المرشد والرئيس لإدارة المدارس الحديثة..

يؤكد الواقع المدارسي في العراق إعادة هيكلة جذرية في جميع جوانبها حتى تتمكن من مواجهة التحديات الجديدة في عصر تكنولوجيا المعلومات، وأيضًا مواجهة الأدوار الجديدة التي ينبغي على المدارس القيام بها تجاه المجتمع المحلي، وطرائق تهيئتها لذلك بعد مرور قرون على التغيرات التطورية الجزئية. فالإدارة التربوية مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي تتم عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على تحفيز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظَم.

في الانتظار

شرفُ الرهبة

أنىّ لي الوصول إلى حضرتك؟ تشابهت الطرق عليّ وتشابكت حواليّ. تداخلت الجهات وصفِرت المسافات، وكلما سلكت سبيلاً أسلمني إلى آخرَ، وآخر.. وهكذا دوامة لا تنتهي. أيخلو منك وجدان؟! فما دهاني أدورُ غريباً تائهاً يسلبني البحثُ لذة الوقوف عند ساحلك العظيم؟!

أطبع شيئاً من ظلّي على كثيب مهيل خيفةَ أن أغرق في لقاء مزعوم، فأتيه في الأرض. كلما أتذكرك (وهل نسيتك لحظة؟!) أعود إلى سيرتي الأولى أتغنى باسمك، أسكبه حرفاً حرفاً.

أتوسل بك إليك، ألجأ إليك منك، لا أجد مفراً لي من حبك المدهون بالأمل، المرهون بالصبر.

بين الشمس والقمر ألمح هالات جبينك الأبلج، أساورَ من ذهب وفضة، ما أبعدَ قربَك، وما أقربَ بعدَك، هذا أجمل ما أعرفه عنك.

يا هذا الماثل في كبدي، أتشظى في مرآتي بحثاً عنك، أجمع ما دقّ من آثار قنوتي في زوادة حلمي فعسى أحظى منك بنظرة حانية، فأنا محرومك، تعاقرني فكرة أن ألقاك بعيداً عن زمني المجلود بحد الظلم.. وأنا تائهك، يخامرني شعور أن تمنحني شرف الرهبة بين يديك.

جسر تيلو..

اقدم جسر بالعالم، تم بناؤه لمدينة كَرسو السومرية «ذي قار» حالياً بأيادٍ سومرية قبل أكثر من (٤٠٠٠ عام)، مما يجعله أقدم جسر في التاريخ و الذي لا تزال آثاره موجودة حتى وقتنا الحالي.

سلطان الواعظين

السيد محمد الموسوي الشيرازي (١٨٩٤ – ١٩٧١ م)، والمعروف باسم سلطان الواعظين الشيرازي («أمير الخطباء من شيراز»)، كان عالمًا شيعيًا بارزًا. قام بتأليف كتاب ليالي بيشاور، وهو عبارة عن سرد للمناقشة العامة بين الشيعة والسنة التي جرت في بيشاور على مدى ١٠ ليالٍ ابتداءً من ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٧.

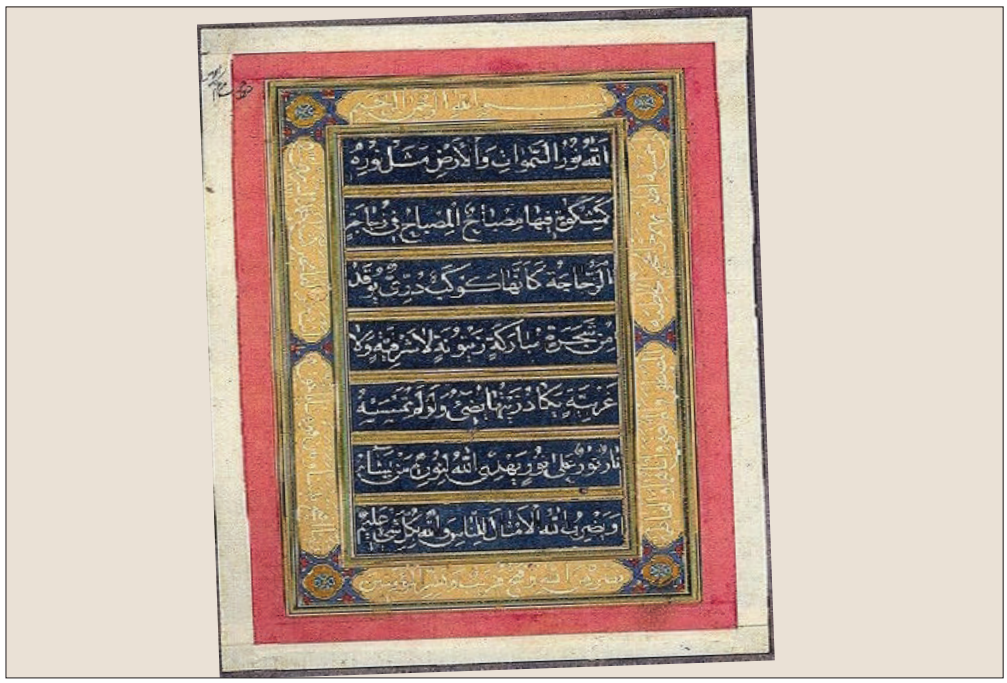

رقعة من سورة النور بخط
ميرزا أحمد النيريزي
موجودةٌ في المكتبة المركزية
للعتبة الرضوية المقدسة

من دعاء الندبة المبارك..

أين الطالبُ بذحول الأنبياء وأبناء الأنبياء؟

(الذحولُ) جمع ذحل، والمقصود به في المقام هو الثأر، فالإمام القائم (عليه السلام) هو الطالب والمدرِك لثارات الأنبياء وأبناء الأنبياء (عليهم السلام)، فعلى يديه وبنهضته المباركة والعالمية يتبدد الظلم والطغيان ويسودُ العدل ويعمّ في أرجاء المعمورة التوحيد والقيم التي سُفكت لها دماءُ الأنبياء وأبنائهم، وبذلك يدرك الأنبياء مقصودهم وغايتهم التي من أجلها نهضوا وجاهدوا وناضلوا وكابدوا في سبيل تحصيلها، فكمال هذه الغاية تنجز في دولة الإمام المهدي من آل محمد (صلى الله عليه وآله).

حضارة العراق ومناطقه الدينية والسياحية في بحث تخرج

نجحت الطالبة العراقية (ياسمين صباح) التي تدرس تخصص (التصميم الكرافيكي) في إحدى الجامعات التركية، في التعريف بحضارة العراق وأهم الرموز الدينية والآثارية، عبر تقديم عمل خاصٍ ببحث التخرّج عبارة عن خريطة العراق، وقد وزّعت عليها صوراً لأهمّ المناطق الدينية والسياحية التاريخية في مختلف المدن والمحافظات العراقية، مع إرفاقها بأسمائها باللغة التركية، وكان أبرزها (مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، مسجد الملوية في سامراء، آثار بابل، الحياة في الأهوار، جامع النوري في الموصل الذي هُدّم للأسف على أيدي العصابات الإرهابية، طاق كسرى، قلعة أربيل، قوس النصر في بغداد، وزقورة أور).

وقالت الطالبة ياسمين: إنها «سعيدة جداً بتقديم هذا العمل إلى أستاذ البحث، والذي أعجب بدوره بهذا التصميم».

القرّاء الأعزّاء

لطلب نسخة من كتاب
مناقب فاطمة سيّدة نساء العالمين (عليها السلام)

تصنيف: الإمام الحافظ الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله البيّع
تحقيق: فضيلة العلامة الشيخ محمد كوزل الآمديّ
مراجعة وضبط: شعبة رعاية التراث بمركز العلامة الحليّ

الكتاب تجدونه في مراكز البيع المباشر:

مبيعات قسم الإعلام في الصحن الحسيني الشريف.

- مركز البيع المباشر في منطقة بين الحرمين الشريفين.

٥٠٠ د.ع
31119